إسقاط طائرة «إيغل» الأمريكية السادسة بمأرب والعدوان يستهدف حطامها بـ3 غارات

٤ مصابين بقصف ماروخي ومدفعي سعودي على صعدة

النائب العام يدعو المتضررين من قصف العدوان إلى تقديم دعاواهم للنيابة

الأحد
14 نوفمبر 2021م

9 ربيع الثاني 1443هـ
العدد (1276)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

«الشؤون القانونية» تدشن برنامج إعداد القوانين واللوائح وصياغتها

الحوثي: من غير المقبول مطلقاً تعطيل العدالة تحت عنوان التزام القوانين واللوائح

بن حبتور: بصدد إصلاح اختلالات في النصوص القانونية

المحاقري: إعادة النظر في المنظومة القانونية بما يخلصها من التغريب و «الاستيراد»

صنعاء تسعى لكسر العزلة الدبلوماسية وإحياء نشاط السفارات

العجري يكشف عن علاقات دولية مع دول عربية وإسلامية وأوروبية

والعزي يؤكد صنعاء ترغب أن تكون مصدر أمن وسلام لا مصدر قلق

بعد حديث العدوان والأمم المتحدة عن ضبطه في المهرة العام الماضي

«أمير تنظيم القاعدة في جزيرة العرب» التكفيري خالد باطرفي يعترف:

شاركنا «التحالف» في 11 جبهة وقُتل منا بمأرب والبيضاء ومحافظات جنوبية.. ولنا ارتباط بـ«جامعة الإيمان»

«القاعدة» أبرز أدوات أمريكا في العدوان

■ الحوثـي: مـن غير المقبـول مطلقـاً تعطيل العدالة تحـت عنوان التـزام القوانيـن واللوائح

■ بـن حبتـور: نحـن بصـدد إصـلاح مختلـف الاختـلالات التـي رافقـت النصـوص القانونيـة

■ المحاقري: يتم إعادة النظر في المنظومة القانونية بما يخلصها من التغريب و «الاسـتيراد»

«الشؤون القانونية» تدشّن البرنامج التدريبي لإعداد القوانين واللوائح وصياغتها

المسيرة : صنعاء

دشّـنت وزارةُ الشـؤون القانونية، أمس السـبت، البرنامـجَ التدريبـيَّ الأولَ لإعـداد وتحضير القوانين واللوائح وصياغتها، وذلك بحضور أعضـاءٍ في المجلس السـياسي الأعلى ورئيس حكومة الإنقاذ الوطني.

وفي التدشين، أكّـد عضو المجلس السياسي الأعـلى محمد عـلي الحوثـي، أن البلد بحاجة ماسـة لإعـادة النظـر في كُـلّ القوانـين التي تتيح النفاذ للمال العام.

وقـال الحوثـي: «من غير المقبـول مطلقاً تعطيل العدالـة تحت عنوان التـزام القوانين واللوائح».

وفي سـياق حديثـه بشـأن مسـتجدات السـاحة الوطنيـة وارتباطاتهـا الإقليميـة، أكّـد الحوثي أن «قوى العدوان تدركُ أن قرارَ اليمنيـين في العاصمـة صنعاء وليـس في أية عاصمة أخرى».

وجدّد عضو السـياسي الأعـلى التأكيدَ على أن «أي حـوار قـادم مرهون بالسـقف الذي أعلنـه قائـد الثـورة في خطابه بذكـرى المولد النبـوي والمحـدّدات الـواردة في الخطاب هي أرضية أي حوار».

ونوّه إلى أن الشـعب اليمني يغلّبُ السـلامَ عـلى الحرب ويطلب الحـوار ونحن من ذهب لاتّفاق السلام والشراكة بعد انتصار ثورة الـ ٢١ من سبتمبر.

مـن جهته، قـال رئيسُ حكومـة الإنقاذ الوطنـي، الدكتـور عبـد العزيز بـن حبتور: «نحن بصدد إصـلاح مختلف الاختلالات التي رافقت النص القانوني».

وَأَضَـافَ: «نحـن نؤسّـس لأركان الدولة ومن الضروري أن تكـون من القوة بما يعبر عنها مجاهـدو الجيش واللجان الشـعبيّة في الميدان».

وأكّـد بن حبتور أن «كُلَّ انتصار نشـهده في السـاحة يذكر بعدالـة قضيتنا ومظلومية شعبنا طيلة سنوات العدوان والحصار».

وأشَـارَ إلى أن الشـعبَ اليمنـي دفـع ثمناً باهضاً خلال ٧ سـنوات من العدوان وعاقبة ذلك النصر.

إلى ذلـك، تطرق وزير الشـؤون القانونية، الدكتور إسـماعيل المحاقـري، إلى أن الوزارة في سـياق عمليـة الإصـلاح المؤسّـسي للدولة تعمل على إصلاح وإعـداد الكادر القانوني في مختلف المؤسّسات.

ونوّه إلى أنه يتم إعـادة النظر في المنظومة القانونيـة وبمـا يخلّصُهـا مـن التغريـب والاسـتيراد لها من مصادرها الأجنبية، وذلك على طريق تحقيق أهداف الثورة.

محافظ الحديدة يتفقد أحوال المواطنين في قرى التحيتا

المسيرة : الحديدة

تفقّد محافـظُ الحديدة، محمد عياش قحيم، أمس السـبت، أحوال المواطنـين في قـرى ومناطـق المجليـس والفـازة والنخيلـة والمغرس والجبلية في مديرية التحيتا.

وفي الجولـة التفقدية للمحافظ وعدد من قيادات السـلطة المحلية، أشـاد قحيم بصمود أبناء مديرية التحيتا وثباتهم في إفشـال محاولات دول العدوان وأدواتها احتلال المديرية.

وأكّـد المحافظ قحيم أن على قيادة المجلس المحلي تقييمَ احتياجات المناطـق المتـضررة مـن العـدوان، وتوفـير الـضروري مـن الخدمات للمواطنين لتخفيف معاناتهم.

ولفـت إلى عـودة الأمن والأمان والاسـتقرار في مناطـق متفرقة من الحديدة، كانت قوى العدوان وأدواتها تحتل أجزاء منها.

النائب العام يدعو المواطنين المتضررين من قصف العدوان إلى تقديم دعاواهم للنيابة

المسيرة : صنعاء

دعـا النائبُ العـام، القـاضي الدكتـور محمد الديلمـي، كُـلَّ المواطنـين ممن طالهـم القصفُ والضررُ جَـرَّاءَ العدوان الأمريكي السـعوديّ إلى تقديم دعاواهم للنيابة، كُـلٌّ في نطاق منطقته؛ لما من شأنه رفعُها للمحاكم المحلية والدولية.

جاء ذلـك خـلال اسـتقباله، يوم أمـس، رئيسَ مجلـس النواب، الشـيخ يحيـى الراعي، الـذي قدَّم دعوى بالحق الشـخصي والمدني في الاستهداف الذي طال منزلَه من قبل طيران تحالف العدوان في الـ١٦ من أُكتوبر ٢٠١٥م. وأشَارَ الراعي إلى أهميّة تقديم كُـلِّ مواطـن متضرِّرٍ من العـدوان دعـواه للنيابة العامة ليتسـنى رفعُها للمحاكـم الوطنية والدولية لملاحقـة مجرمي الحرب مـن دول تحالف العدوان، موضحًا أن طيرانَ العدوان استهدف منزلَه بمديرية جهـران بمحافظـة ذمـار بأربـع غـارات؛ بهَـدفِ تصفيته وأفرادِ أسرته، ما أَدَّى إلى استشهادِ نجله إلى جانب إصابةِ آخرين، فضلاً عن الأضرار التي لحقت بالمنزل وما نجم عنها من خسائرَ مادية.

من جانبه، كلّف النائبُ العام، النيابةَ المختصَّةَ مكانياً بالنزول الميداني لموقع الجريمة، لاستيفاء الإجـراءاتِ المتعلقـة بجريمـة اسـتهداف منـزل رئيسِ مجلس النواب.

المحكمة الجزائية بأمانة العاصمة تقر حبس متهمين بقضايا التزوير العقاري

المسيرة : صنعاء

أقرّت المحكمةُ الجزائيـةُ الابتدائيةُ المتخصصةُ في أمانـة العاصمـة، أمس السـبت، حبـس اثنين مـن المتهمين في قضية التزوير العقاري والبسـط عـلى الأراضي، أحدهما كان فاراً من وجه العدالة، والثاني مفرج بالضمان.

وفي الجلسة، برئاسة القاضي مجاهد العمدي، وبحضـور وكيل النيابة الجزائيـة، القاضي أحمد محمد القيز، تم استكمالُ تلاوة قرار الاتّهام الذي يضـم ١٨٨ متهمـاً، حَيـثُ تم مواجهـةُ المتهمين الأول عبدالخالـق محمـد محمـد عبدالقـادر أبو طالـب والخامس عبدالله علي إسـماعيل حسـين الدرب، والـ ١٦٥ محسـن صالـح صالح عايض، بالتهم المنسوبة إليهم في القرار.

ووافقـت المحكمـة عـلى طلبـات المتهمـين ومحاميهم تصوير ملف القضية ومنحهم فرصة للاطلاع والرد، واستمعت إلى النيابة حول تنفيذها قرارهـا السـابق بالنشر عـن الفاريـن من وجه العدالـة، وغالبيتهم من ذوي السـوابق الإجرامية المتخصصة بالتزوير والبسط ونهب أرضي الدولة والوقـف والمواطنـين، خـلال الفـترة ٢٠٠٤ حتى ٢٠٢١م.

وتقدَّرُ مساحةُ الأراضي، التي تم البسطُ عليها من خـلال المحرّرات المزوّرة التـي تم اصطناعها، بمـا يزيـد عـن ٢٠٠ ألف لبنـة، الواقعـة في أمانة العاصمة بمناطق «الخانق، صرف، الحشيشـية، سـعوان، وادي ظهر، والروضة»، ومناطق أُخرى في عدد من المحافظات.

وحسـب قـرار النيابـة، زوّر المتهـمُ الأول، ٦٥ محرّراً للاستيلاء على أموال الوقف وأموال الغير في المواضع المدوّنة فيها والمبيّنة، بما يخص الوقف في تلك المواضع بمسـودات حصر الأوقاف المحفوظة في الجامع الكبير بصنعاء، ومسودة حصر أوقاف الجامع الكبير في الروضة.

فيما شـملت التهمُ الموجّهةُ إلى المتهم الخامس مزاولتَه مع آخرين مهام الأمين الشرعي، وإدراج تلـك الصفة في جميـع المحـرّرات والوثائـق التي حرّروهـا دون أن يكونـوا حاصلين على تراخيص بمزاولة مهنة الأمين الشرعي من الجهة المختصة، إلى جانب اسـتعمال محرّرات اصطنعوا بموجبها عـدة محـرّرات بيـع وشراء الأراضي الوقـف في مناطق «الخانق، أطيان، صرف، وبني حشيش».

فيمـا المتهـم الـ ١٦٥ اشـترك مـع آخرين في اصطناع محرّرين عُرفيين، بقصد الاسـتيلاء على أموال الوقف والدولة.

يذكـر أن هـذه القضية هي ثانـي أكبر قضية تزويـر وبسـط عـلى أراضٍ، وقبلهـا قضية ٢٠٦ متهمـين، تـم ضبطُهم من قبل أجهـزة المنظومة العدليـة، وفي مقدّمتهـا إدارة البحـث الجنائي في أمانـة العاصمـة، وتـم إحالتهـم إلى المحاكمة في أُكتوبـر المـاضي بعـد اسـتكمال كافة إجـراءات التحقيق الجنائي المتعلقة بهم قانوناً.

صعدة: إصابة 4 مواطنين بقصف صاروخي ومدفعي سعودي على مديريتي منبه وشدا الحدوديتين

المسيرة : صعدة

واصل جيشُ العدوّ السـعوديّ، أمس السـبت، جرائمَه بحق المدنيين في مناطقَ صعدة الحدودية، حَيثُ أُصيب عددٌ من المواطنين المدنيين إثر قصف عشوائي.

وأوضـح مصـدرٌ محـلي لصحيفـة المسـيرة، أن قصفـاً صاروخياً ومدفعيـاً عشـوائياً نفّـذه الجيش السـعوديّ على مناطـقَ متفرقة في مديريتي منبه وشدا الحدوديتين، أسفر عن إصابة ٤ مواطنين.

وبـيّن المصدر أن ثلاثـةَ مواطنين أُصيبوا جراء قصـف طال منطقة آل الشـيخ في مديرية منبـه، فيما أُصيب الرابـع في قصف طال مناطق في مديرية شدا.

وتأتـي هـذه الجرائـم بعد أقلَّ من ٢٤ سـاعة على جريمـة مماثلة، سقط فيها مواطن و٤ مهاجرين أفارقة إثر قصف صاروخي ومدفعي طال منطقة الرقو بمديرية منبه الحدودية.

إصابة مواطنَين في انفجار داخل سوق شعبيّة بأبين

المسيرة : الحديدة

ألقى عددٌ من المسلحين، يوم أمس، قنبلةً يدويةً داخل سوق شعبيّةٍ بمديرية شَقْرَةَ بمحافظة أبين جنوبي البلاد، ما أَدَّى إلى إصابة عدد من المدنيين.

وذكرت وسائلُ إعلامية أن مصابَين تم نقلُهما إلى المستشفى لتلقي العـلاج، وأن حالتهما خطيرة، مشـيرةً إلى أنه تم إغلاق الشـارع العام قبل الانفجار، وانتشرت القواتُ الأمنية التابعة للمرتزِقة ثم بعدها انفجرت القنبلة.

وتشهد مناطقُ التماس بين مليشيا هادي ومليشيا المجلس الانتقـالي انفلاتـاً أمنيًّـا، خُصُوصاً في شـقرة وقـرن الكلاسي وغيرهمـا مـن المناطق التـي تشـهدُ مواجهاتٍ منـذُ أكثرَ من سنتين.

قوى العدوان في الحديدة تواصل انتهاكات اتّفاق الحديدة بأكثر من 400 خرق

المسيرة : الحديدة

واصلـت قوى العـدوان وأدواتُها في الحديدة سلسـلةَ خروقاتهـا اليومية لاتّفاق السـويد، بارتكابِهـا خـلال الـ٢٤ سـاعة الماضية أكثـر من ٤٠٠ خرق، بمشـاركة واسعة لطيران العدوان.

وأوضـح مصدرٌ في غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسـيق لرصد الخروقات أن قـوى العدوان وأدواتها ارتكبت ٤٥٤ خرقاً، بينهـا تحليق ٣ طائرات حربية في أجواء الفازة والجبلية و٢٢ طائرة تجسسية في أجواء الفازة وحيس والجبلية. وبيّن المصدرُ أن من بين الخروقات ٨ غارات للطيران التجسسي على حيس والفازة والجبلية و١٩٩ خرقاً بقصف صاروخي ومدفعي و٢٢٠ خرقاً بالأعيرة النارية المختلفة.

مساعٍ لإعادة إحياء نشاط السفارات

صنعاء تكشف عن علاقات دولية «معلّنة وغير معلنة» وتحذر من عواقب تعنت العدوان ورعاته

المسيرة : خاص

كشفت صنعاءُ عن علاقاتٍ «معلَنة وغير معلَنة» مع دول عربية وأجنبية، وأنها تعملُ على إحياء النشاط الدبلوماسي، في ظل ثقةٍ دولية تتعزز باستمرار تجاه السلطة الوطنية، وفي نفس الوقت حذرت الرعاةَ الدوليين من الخطوات المرتجلة والشريرة التي تعرقلُ السلامَ وقد تؤدي إلى تداعيات وخيمة.

وكشف عضو الوفد الوطني، عبد الملك العجري، أن صنعاء «لديها علاقاتٌ معلّنة وغير معلنة مع دول عربية وإسلامية وشرق آسيوية وأُورُوبية».

وَأَضَافَ العجري: «نعملُ لإعادة تطبيع علاقة المجتمع الدولي بصنعاء، إذ تتعرزُ قناعةٌ دولية بأن صنعاء هي الأقدر على فرض استقرار محلي وشراكة فاعلة مع المجتمع الدولي».

وقال: «نؤمل أن تترجم هذه العلاقات بإعادة نشاط السفارات بداية على مستوى الموظفين المحليين».

ويؤكّد هذا الإعلان بوضوح على نجاح صنعاء في كسر العُزلة الدبلوماسية التي حاول تحالف العدوان فرضها على السلطة الوطنية منذ أكثر من سبع سنوات، وهو ما يمثل أحدَ ملامح الهزيمة الحتمية والشاملة للعدوان.

وكان الرئيس المشَّاطُ قد أعلن سابقًا أن هناك عدةَ دول أبدت استعدادَها لإعادة العلاقات مع صنعاء.

وفي سياق متصل، وجه نائب وزير الخارجية بحكومة الإنقاذ، حسين العزي، رسائلَ طمأنة وتحذير مهمة للمجتمع الدولي ولقوى العدوان ورعاتها.

وقال العزي: «إن صنعاء وبصريح العبارة لا تريدُ الشرَّ لأحد، وترغب في أن تكون صديقاً لا عدواً ومصدر أمن وسلام لا مصدر قلق وتهديد لأحد، وبالأخص جارها الأقرب لولا أنها مع الأسف وجدت نفسَها محاطةً بالنار ومطوقة بالعداء والاعتداء والمواقف الظالمة التي لا ترى أنها اقترفت ما يجعلُها مستحقةً لكُلِّ ذلك».

وأكّد نائب وزير الخارجية أن «من المهم لقيادة تحالف العدوان والمجتمع الدولي إدراك ما لدى صنعاء من رغبة حقيقية في السلام مع إدراك حالة التوثب المرتفعة لديها وخطورة جرها إلى خيارات يحسب لها ابتعادها عنها إلى حَدّ الآن».

وحذر العزي «العقلاء في الجوار وفي المجتمع الدولي من أية أفكار مرتجلة أَو مقترحات شريرة»؛ لأنَّها «قد تزيد الطين بلة»، وقد تقضي على التوجّهات الصادقة لعدم التصعيد.

وَأَضَافَ أن اليمن «قد يتحول إلى بركان حقيقي» إذَا أصرت قوى العدوان ورعاتها على التعنت.

وأضاف: «بدلاً عن ذلك على الجميع التعاون ومساعدة صنعاء لاستعادة ثقتها بالجميع من خلال معالجات صادقة وعملية، وليس عيباً أبداً ولا نقصاً المبادرة لمداراتها وتضميد جراحها، وإنما هنا وهنا فقط تكمن معانيَ الشجاعة وشيم الكبار».

«أمير تنظيم القاعدة في جزيرة العرب» التكفيري خالد باطرفي يكشف:

شاركنا «التحالف» في 11 جبهة وقُتل منا بمأرب والبيضاء ومحافظات جنوبية ولنا ارتباط بـ «جامعة الإيمان»

اعتراف تكفيري جديد.. «القاعدة» أبرز جنود العدوان

المسيرة : نوح جلاس

من جديد، تعترفُ عناصرُ الإجرام والتكفير التابعة للاستخبارات الأمريكية، بتمترسها إلى جانب تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ وأدواته، وخوضها معارك ضد الشعب اليمني والجيش واللجان الشعبيّة، وهذه المرة على لسان ما يسمى أمير تنظيم القاعدة في جزيرة العرب.

القيادي التكفيري المرتزِق خالد باطرفي المدعو بصفة ما يسمى «أمير تنظيم القاعدة في جزيرة العرب» اعترف في مقابلة مع قناة «الملاحم» التابعة للقاعدة، بمشاركة التنظيم الإجرامي ومقاتليه إلى جانب تحالف العدوان وأدواته ومرتزِقته في عدد من جبهات القتال، وخوضهم معارك ضد الجيش واللجان الشعبيّة في أكثر من 11 جبهة ممتدة في اليمن شمالاً وجنوباً، وجميعها بتواجد مشترك بين تلك العناصر الإجرامية ورعاتهم من دول تحالف العدوان على اليمن، وعلى رأسها السعوديّة والإمارات.

وقال التكفيري خالد باطرفي «إن دور القاعدة في قتال (الحوثيين) ظاهر ولا ينكره أحد»، وهو ما يؤكّد مصاديق كُلّ ما تم نشره وذكره سابقًا سواء على المستوى الرسمي أَو على المستوى الإعلامي، بشأن مشاركة عناصر القاعدة الإجرامية بشكل كبير في جبهات القتال إلى جانب تحالف العدوان وأدواته.

وكشف التكفيري باطرفي عن حجم المشاركة الواسعة لتنظيم القاعدة الإجرامي إلى جانب العدوان وأدواته في عدد من الجبهات شمالاً وجنوباً واعترف بالحرف الواحد بقوله «كانت لنا مشاركات كبيرة في جبهات القتال ضد (الحوثيين) وشاركنا في قتالهم في أكثر من 11 جبهة قتال»، وهو ما يكشف التعويل الكبير لتحالف العدوان على العناصر الإجرامية في توجيه الضربات ضد الجيش واللجان الشعبيّة، وإن حاول التكفيري باطرفي إخفاء العلاقة بينهم وبين تحالف العدوان، إلا أنه لم ينكر التخادم المشترك بين الإجراميين ورعاتهم بقيادة واشنطن.

وأشَارَ التكفيري باطرفي إلى أن تنظيم القاعدة يخوض ما أسماها «حرب العصابات» ضد الجيش واللجان الشعبيّة، في إشارة إلى العمليات الإجرامية والانتحارية التي تستهدف أبطال الجيش واللجان في عدد من المحافظات، وذلك تنفيذاً لخدمات موكلة إلى التكفيريين من قبل العدوان وأدواته ورعاته.

وفي السياق كشف باطرفي عن المشاركة الواسعة لتنظيم القاعدة في القتال بجبهات مأرب، وتعزيز صفوف مرتزِقة حزب «الإصلاح» وباقي الأدوات المرتزِقة، وقال بالحرف الواحد «قبائل مأرب وقبائل اليمن الأبية تشهد على مشاركة (مجاهدي القاعدة) في قتال الحوثي»، مؤكّداً سقوط قتلى تكفيريين عدة في مأرب.

ونوّه باطرفي إلى التحَرّك التكفيري المبكر للقتال ضد مجاهدي المسيرة القرآنية إبان الحروب الظالمة على صعدة، حَيثُ أكّد مساع للقاعدة –موازية لحرب النظام السابِق بقيادة الخائن عفاش– لاستهداف قيادات أنصار الله وفي مقدمتهم العالم الرباني بدرالدين أمير الدين الحوثي –رضوان الله عليه–.

وكشف باطرفي مجدّدًا أن القاعدة كانت العنصر الوحيد والفاعل في القتال ضد المجاهدين في كتاف ودماج في صعدة، وهي الحروب التي كانت أبواق «الإصلاح» تصدر الصراخ والعويل حيالها، زاعمة أنها تستهدفُ «طلبة العلم»، فيما يعتبر اعتراف باطرفي نسفاً لكل مزاعم «الإصلاح» وأكاذيبهم ومحاولاتهم لطمس آثار تخندقهم مع التكفيريين منذ حروب صعدة إلى اليوم.

واعترف باطرفي بمشاركة القاعدة ومقتل عناصرها في عدن وشبوة وصنعاء والبيضاء وأبين وعدد من المحافظات، خلال خوضهم معارك ضد الجيش واللجان الشعبيّة إلى جانب تحالف العدوان ورعاته وأدواته.

كما أزاح الستار الذي حاول تحالف العدوان ومرتزِقة حزب «الإصلاح» وضعه بشأن معارك البيضاء الأخيرة، حَيثُ ادعت وسائل إعلام العدوان وحزب «الإصلاح» خوض ما أسموه «الجيش الوطني» لمعارك ضد الجيش واللجان الشعبيّة في البيضاء، فيما يعترف باطرفي أن القاعدة خاضت بمفردها معارك عنيفة ضد الجيش واللجان الشعبيّة وتحديداً في قيفة والصومعة، وهو ما يكشف التخادم المشترك بين تلك العناصر وباقي مرتزِقة العدوان.

وتطرق إلى واحدية الرؤية الأمريكية التكفيرية بشأن الأهميّة الاستراتيجية التي تلعبها اليمن، وأهميّة إخضاعها للمشروع التكفيري الذي هو بالأَسَاس أدَاة أمريكية لنهب الشعوب وتهجيرها وتجريدها من هُويَّتها الإسلامية.

كما أظهر باطرفي الارتباط الكبير بين جامعة الإيمان وعناصر القاعدة، وهو ما يكشف من جديد الدور الذي كانت تلعبه تلك «الجامعة» في زراعة التكفيريين وتنشئتهم وتوظيفهم حسب البُوصلة الأمريكية، فيما لم يغيبْ ذات النظرة العدائية الأمريكية التكفيرية للثورة الإسلامية في إيران، حَيثُ يصفها بالكارثية، وهي ذات النظرة التي تحملها واشنطن.

وتعتبر تصريحات التكفيري باطرفي اعترافاً جديداً من بين عشرات الاعترافات التي أدلت بها عناصر القاعدة وداعش بشأن مشاركتها إلى جانب تحالف العدوان على اليمن ومرتزِقته، فضلاً عن الأدلة السابقة التي كشفها جهاز الأمن والمخابرات بشأن تجنيد العدوان لعناصر القاعدة على امتداد جبهات القتال.

يشار إلى أن المتحدة وتحالف العدوان أعلنوا في وقت سابق عن اعتقال باطرفي في مدينة الغيضة بمحافظة نهاية العام الماضي، غير أن ظهورَه الأخيرَ يكشفُ زيفَ مزاعم تحالف العدوان ورُعاته بشأن الحروب ضد «الإرهاب»، ليتأكّد للجميع أنها مُجَرّد عناوين لتبرير التوسع الأمريكي وذر الرماد على العيون كمحاولة لتشتيت الأنظار عن العلاقة الوثيقة بين العناصر التكفيرية وتحالف العدوان بقيادة أمريكا.

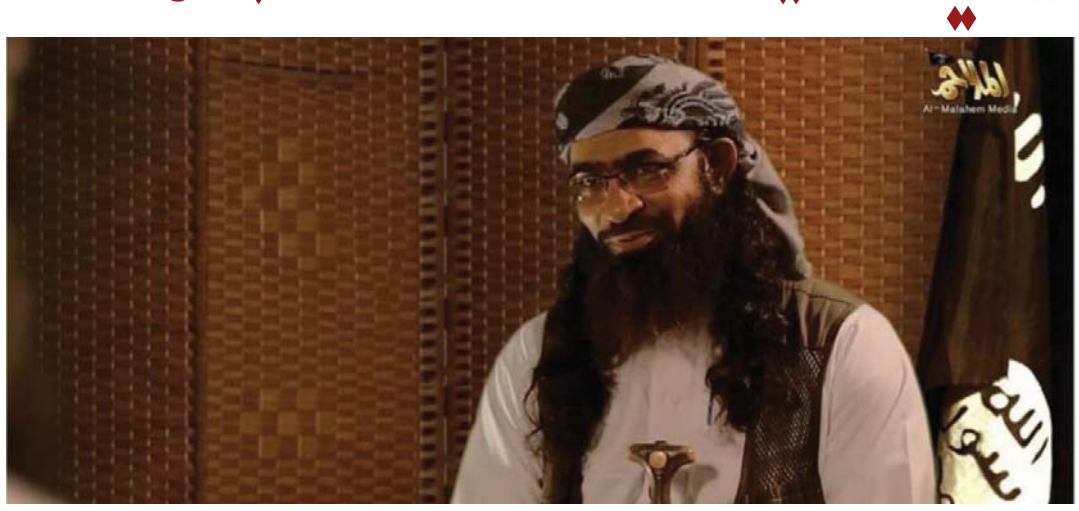

طيران العدوان يستهدف حطامها بثلاث غارات

الدفاعات الجوية تصطاد «سكان إيغل» أمريكية سادسة في أجواء مأرب

المسيرة : خاص

تمكّنت القواتُ المسلحة، أمس السبت، من إسقاطِ طائرة بدون طيار تابعة لتحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، في محافظة مأربَ، وهي الطائرةُ السادسة من نوعها التي يتم إسقاطها خلال هذا العام.

وأعلن المتحدثُ باسم القوات المسلحة العميد يحيى سريع، أن الدفاعات الجوية اليمنية تمكّنت من إسقاط طائرة تجسسية نوع (سكان إيغل SCAN EAGLE) أمريكية الصنع أثناء قيامها بأعمال عدائية في أجواء الجوبة بمأرب.

وَأَضَافَ سريع أن عملية إسقاط الطائرة تمت بسلاح مناسب، وأنه سيتم بث مشاهد حطامها في وقت لاحق.

وهذه هي الطائرة السادسة من نوعها التي تمكّنت القوات المسلحة من إسقاطها خلال هذا العام، الأمر الذي يشكل دلالة واضحةً على التطور الكبير والمستمرّ في قدرات الدفاعات الجوية اليمنية.

وتعتبر طائرات «سكان إيغل» الأمريكية من أحدث الطائرات بدون طيار، حَيثُ تتمتعُ بمواصفات متطورة للرصد والمراقبة، كما أنها مزودة بتقنيات تمكّنها من تحمل ظروف صعبة أثناء تأدية المهام.

ويؤكّد تكرارُ إسقاط هذه الطائرة، أن الدفاعات الجوية اليمنية باتت قادرةً بشكل كامل على تحييد هذه النوع من الطائرات، وأن المنظومات الدفاعية اليمنية قد تجاوزت الكثير من التحديات التقنية.

كما يكشفُ ذلك عن قدرة قوات الدفاع الجوي على التواجد ومواكبة مجريات الميدان في جبهات القتال، وهو ما يعني التغلبَ على تحدي الطيران الحربي المعادي.

وأفَاد مصدر عسكري للمسيرة بأن طيرانَ العدوان شن ثلاث غارات استهدف بها حُطام الطائرة «سكان إيغل» التي تم إسقاطها، أمس، في محاولةٍ للتغطية على نجاح الدفاعات الجوية اليمنية في استهدافها. وشهدت محافظةُ مأربَ إسقاطَ عدة طائرات بدون طيار تابعة لتحالف العدوان، خلال الفترة الماضية، في إطار المشاركة الفاعلة لقوات الدفاع الجوي في عمليات تحرير المحافظة.

الوزير الدرة: المشروع سينفَّذ بالقرب من البوابة السابقة التي سيتم تحويلها إلى متحف ليكون شاهداً على جرائم العدوان

وزارة الصناعة ومؤسّسة الإسمنت تتبنيان إعادةَ بناء بوابة «قوس النصر» بالحديدة

المسيرة : صنعاء

أعلن وزيرُ الصناعة والتجارة، عبد الوهَّاب الدرة، أمس، تبني الوزارة ومؤسّسة الإسمنت بناءَ بوابة قوس النصر بالحديدة التي دمّرها طيرانُ العدوان الأمريكي السعوديّ ومرتزِقته.

وأشَارَ الوزير الدرة في تصريح صحفي إلى أن هذه المبادرة لبناء هذا «المَعْلَم» الذي يعد من أبرز معالم مدينة الحديدة جاءت تقديراً لصمود أبناء المحافظة في مواجهة العدوان، لافتاً إلى أنه تم التواصل مع قيادة المحافظة لتكليف فريق فني وهندسي مشترك لإعداد التصاميم للمشروع وتكاليفه والبدء في تنفيذه، مبينًا أنه سيتم التنفيذ قرب البوابة السابقة التي سيتم تحويلها إلى متحف لتكون شاهداً على بشاعة العدوان وجرائمه في حق الشعب اليمني.

وأكّد وزير الصناعة استعداد الوزارة لتقديم الدعم لأبناء محافظة الحديدة لتوفير احتياجاتهم من السلع والمواد الأَسَاسية والاستهلاكية.

من جهته، أكّد رئيسُ المؤسّسة اليمنية العامة لصناعة وتسويق الإسمنت قاسم الوادعي الاستعدادَ للمساهمة في تمويل وتنفيذ المشروع في أسرع وقت.

المحافظ طعيمان يدعو إلى دعم وتشجيع المزارعين في المديريات المحرّرة بمأرب

المسيرة : مأرب

حَثَّ محافظُ مأرب، علي محمد طعيمان، على تفعيل دور المبادرات المجتمعية ووضع خطط سنوية لكل مديرية بالمحافظة للتوسع في استصلاح وزراعة الأراضي، بما يسهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي ومواكبة توجّهات الحكومة بأن يكون ٢٠٢٢ عاماً للنهضة الزراعية.

ودعا المحافظ إلى دعم وتشجيع المزارعين في المديريات المحرّرة وتوفير احتياجاتهم للتوسع في زراعة الأراضي الخصبة، مُشيراً خلال اجتماع له، أمس، مع مدير مكتب الزراعة بالمحافظة فارس القانصي وفريق فني من مؤسّسة الحبوب مكون من مدراء إدارات البرامج والمشاريع عبدالله نجم الدين والتنظيم المجتمعي يحيى القدمي والمستلزمات والإنتاج علي الجنداري والتخطيط أمين الرحبي، إلى متطلبات العمل الزراعي بالمديريات المحرّرة وما تمتلكه من مقومات زراعية واعدة.

بدوره، أشار القانصي إلى أن الزيارات الميدانية للفريق الفني إلى المديريات المحرّرة لإعداد دراسة شاملة للبيئة الزراعية واحتياجات المزارعين.

من جهته، استعرض فريق مؤسّسة الحبوب تقريراً عن زياراته الميدانية لعدد من القرى والعُزَل في مديريات ماهلية ورحبة وحريب، لتقييم احتياجات المزارعين من البذور المحسَّنة وأنظمة الطاقة الشمسية والري والآلات والمعدات الزراعية ليتم على ضوئها تحديد التدخلات وفقا للتقييم في كُلّ مديرية.

صلح قبلي بإب ينهي قضيةَ قتل بين أسرتَي النهاري والشريف

المسيرة : إب

أنهى صُلحٌ قبَلي بمحافظة إب، أمسر قضيةَ قتل بين أُسرتي النهاري بمديرية ريف إب والشريف بمديرية حبيش، دامت عاماً كاملاً وراح ضحيتها هاشم عبدالغني النهاري من أهالي منطقة السحول بمديرية ريف إب.

وفي الصلح القبلي الذي تقدّمه وكيل المحافظة قاسم المساوى ومسئول الإمدَاد والتعبئة بالمحافظة كمال الوائلي، أعلن والدُ المجني عليه عبدالغني محسن النهاري العفوَ عن الجاني علي عبدالله الشريف، لوجه الله تعالى، واستجابةً لدعوة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في إصلاح ذات البَين، وتشريفاً للحاضرين.

وأشاد الوكيل المساوى بموقف أولياء الدم في العفو عن الجاني وإنهاء القضية وإغلاق ملفها، ما يعكسُ كرم وشهامة أبناء ريف إب في التسامح التصالح ونبذ الخلافات.. داعياً إلى رَصِّ الصفوف لمواجهة العدوان الذي يستهدفُ اليمنَ أرضاً وإنساناً.

ولفت إلى الحرص على تعزيز التلاحم والاصطفاف وتفويت الفرصة على قوى العدوان زرع الفتنة بين أبناء الوطن.

فيما ثمّن أحدُ المحكَّمين بالقضية، القاضي محمد منصور خرصان، موقفَ أُسرة المجني عليه ومشايخ ووجهاء مديرية ريف إب، والذي قيم العفو والتسامح والحرص على توحيد الجبهة الداخلية.

وأكّد أهميّة تضافر الجهودِ لحل النزاعات والقضايا البينية، استجابة لدعوة القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى لإنهاء الخلافات وتعزيز التلاحم الشعبي في مواجهة قوى الغزو والاحتلال.

حضر الصلح القبلي عددٌ من المشايخ والوجهاء والشخصيات الاجتماعية بالمحافظة.

حفلٍ ختامي بذمار للدورة التأهيلية لـ 53 ضابطاً وفرداً من العائدين إلى صف الوطن

المسيرة : ذمار

نظّمت قيادةُ المنطقتَين العسكرية الرابعة والسابعة، أمس السبت، حفلاً ختامياً للدورة التأهيلية الرابعة لـ ٥٣ ضابطاً وفرداً من العائدين إلى الصف الوطني.

وفي الاختتام، أشار وكيلُ المحافظة محمد عبدالرزاق، إلى أهميّة عودة هذه الدُّفعة إلى صف الوطن بعد أن تكشَّفت لهم حقيقةَ العدوان الذي يستهدفُ اليمنَ أرضاً وإنساناً.

وأشاد بجهود الجيش واللجان وقيادة المنطقتين العسكرية الرابعة والسابعة في تحقيق الانتصارات وتنظيم الدورة، داعياً بقية المغرر بهم في صف العدوان إلى الاستفادة من قرار العفو بالعودة إلى جادة الصواب قبل فوات الأوان.

فيما أكّد مدير مكتب قائد المنطقة الرابعة، المقدم علي الشرفي، أهميّة عودة المغرر بهم إلى جادة الصواب بعد أن تكالب الأعداء لقتل الشعب اليمني وتدمير البنية التحتية.

وأشَارَ إلى أن العدوانَ أنفق مليارات الدولارات دون تحقيق أية نتيجة، مؤكّداً أن الجيشَ واللجان ماضون في تحرير كافة الأراضي اليمنية من دنس الغزاة.

ولفت إلى أن المسؤولية كبيرة ومن المعيبِ الاستمرارُ في الخطأ، داعياً بقيةَ المغرر بهم في صفِ العدوّ إلى الاستفادة من قرار العفو والعودة إلى صف الوطن.

من جانبه، أشار نائب مدير مكتب الإرشاد، جبريل مشرح، إلى أهميّة تحَرّك الجميع لرفد الجبهات والتواصل مع المغرر بهم، بما يضمن عودتَهم إلى صف الوطن، مشيداً بجهود رئيس غرفة العمليات المشتركة في المنطقتين وكل من ساهم في إنجاح الدورة.

بدوره، أكّد خالد الدميني في كلمة المشاركين، أهميّةَ الدورة في تطوير قدرات المشاركين وإكسابهم مهارات وخبرات قتالية، بما يسهم في مشاركتهم في الدفاع عن الوطن ومواجهة العدوان.

وفي الختام الذي تخللته قصيدتان للشاعر وضاح الصبيحي والشاعر محمد اليعري، كرّم وكيل المحافظة ومدير الأمن ومدير مكتب قائد المنطقة وأركان حرب اللواء ٢٠٣ العميد عزيز طاهر ومدير الاستخبارات بالمنطقة السابعة العميد عباس المضواحي وقائد شرطة النجدة بالمحافظة العقيد عصام الغيلي وعدد من القيادات العسكرية، المشاركين في الدورة.

قافلة شتوِية من أسرة الشهيد الهمداني بذمار دعماً للمرابطين في الجبهات

المسيرة : ذمار

قدّمت أُسرةُ الشهيد الشيخ قيس سعد الهمداني من أبناء مديرية جهران بمحافظة ذمار، أمس السبت، قافلةً شتويةً؛ دعماً للمرابطين في الجبهات.

واحتوت القافلةُ المقدمةُ من أسرة الشهيد الهمداني على ملبوسات شتوية دعماً للمرابطين من أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في جبهات القتال.

وأكّدت أُسرةُ الشهيد على مواصَلة الطريق الذي عمّده الشهداء بدمائهم الزكية حتى ينتصرَ الشعبُ اليمني لقضيته العادلة.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود
سكرتير التحرير:
نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

انعدام الأدوية وإغلاق مطار صنعاء ضاعف من معاناتهم

العدوان والحصار الأمريكي السعودي.. جرح إضافي لمرضى القلب باليمن

المسيرة : منصور البكالي

يقفُ المواطنُ مهدي مثنى الدروبي، مع عشرات المرضى في طابور طويل أمام مركز القلب بالعاصمة صنعاء، منتظراً حصته من الأدوية التي يقدمها لهم المركز، والتي تمت بعد معاناة ومتابعة طويلة.

وَيعتبر الدروبي واحداً من بين الآلاف من المرضى الذين تقطعت بهم السبل، ووجدوا مصاعبَ للسفر إلى الخارج لتلقي العلاج، والذين يواجهون كذلك عدةَ مشاكلَ جراء انعدام بعض الأدوية؛ بسَببِ الحصار الذي يفرضه العدوان الأمريكي السعوديّ على بلادنا للعام السابع على التوالي.

ويقول الدروبي بأسىً لصحيفة «المسيرة» بأن والدتَه الطاعنة في السن تعاني من مرض القلب منذ عشر سنوات، لكن حالتها اشتدت بعد العدوان والحصار، ولم تستطع الأسرة السفر بها إلى الخارج لتلقي العالج؛ لأَنَّ مطار صنعاء الدولي مغلق من قبل العدوان الأمريكي السعوديّ المجرم، مواصلاً حديثَه بغُصَّةٍ: لم نجد حيلة ولم نجد من خيارٍ آخرٍ سوى البحث عن طوق نجاة يطيل بعمرها أياماً أو شهوراً، مع استمرارنا في ملاحقة الأدوية التي تقدم لنا من قبل المركز في المستشفى العسكري، والتي لم نعد قادرين على شرائها إن وجدت في الصيدليات، أو انعدم غالبيتها منذ أكثرَ من عام.

ويضيف الدروبي قائلاً: كنا نتابع باهتمام الأخبار التي تتحدث عن قرب فتح مطار صنعاء الدولي عبر القنوات الفضائية ووسائل التواصل الاجتماعي وعن جهود ومساعي المبعوث الأممي والأمم المتحدة في رفع الحصار المفروض علينا، وكنا نطير فرحاً، ونستبشر خيراً بهذه الأخبار، لكن للأسف الشديد لم نلمسْ أيةَ جدية من قبل الأمم المتحدة والمبعوثين السابقين في هذا الجانب، وباتت كُلّ الأخبار مُجَرّد أكاذيب لا تتقبلها عقولنا، والآن لم نعد نهتم بأية أخبار، واليأس بلغ ذروته.

ويتساءلُ الدروبي وفي حَلْقِه غُصَّةٌ: «ماذا تتوقعُ من عالم لا يلتفت إلى شعب يقتل منذ سبعة أعوام.. هل تريد منهم أن يكون لديهم قلوبٌ يستشعرون بها معاناة شعبنا اليمني المسفوك دمه ودم أطفاله في الليل والنهار، وهل تريد من الأمم المتحدة التي تديرها وتسيطر على قراراتها قوى الاستكبار العالمي، أن تساهم في إدخَال الأدوية والمستلزمات الطبية الخَاصَّة بمرضى القلب، أو غيره من الأمراض! هؤلاء يتاجرون بمعاناة الشعوب ويستثمرونها ويعملون على إطالتها واستدامتها ليستمر دخلهم وابتزازَهم وتنمو أرصدة موظفيهم، وهؤلاء تبخرت قلوبهم من الإنسانية، فظهرت قسوتهم وغلظتهم وإجرامهم ووحشيتهم بحق شعبنا اليمني وغيره من الشعوب».

ويحمل الدروبي وغيره من المواطنين اليمنيين المعانين من مرضى القلب والأوعية الدموية العدوان الأمريكي السعوديّ والأمم المتحدة ومبعوثها الجديد مسؤولية حياة مرضاهم، مؤكّداً أن الأمم المتحدة شريكٌ أَسَاسيٌّ في قتل الشعب اليمني ومنع دخول الأدوية والمستلزمات الطبية الضرورية بالأمراض المزمنة.

معاناةٌ مضاعفة

ويقول الأطباء: برغم أن أمراض القلب والأوعية الدموية تعد من الأسباب الرئيسية للوفاة وَالعجز، إلا أن الرعاية الصحية والطب الحديث قادر على تدارك وعلاج ومنع تطور حالتها على مستوى العالم، ما عدا في اليمن الذي يواجه عدواناً وحصاراً للعام السابع على التوالي، والذي كان من نتائجه منع دخول بعض الأدوية والمستلزمات الطبية وكل ما يحتاج له مرضى القلب في اليمن.

ويقول الطبيب محمد علي، الذي يعمل كصيدلي في مركز القلب: إن هناك الكثيرَ من الأدوية لم تعد موجودة في السوق، وأن العدوان الأمريكي السعوديّ عمل على منع دخولها، مؤكّداً أنه لم يعد لديهم سوى بعض من المنتجات اليمنية وقليل من الأدوية الخارجية التي تضاعفت أسعارها بشكل جنوني، ولم يعد بمقدور بعض أهالي المرضى شراؤها.

من جانبه، يشير وزير الصحة، الدكتور طه المتوكل، إلى أن «اليمن يعاني من شحة المعدات والدعامات القلبية نتيجة استمرار دول العدوان في منع دخول هذه الأجهزة القلبية إلى البلد».

وتشير التقارير الطبية إلى وفاة ٣٠٠ طفل يمني سنوياً بأمراض القلب الخَلقية و٥٠٠٠ طفل؛ بسَببِ أمراض القلب المكتسبة، مرجعة سببَ ذلك إلى غياب مراكز القلب الكافية وقلة الكوادر المتخصصة.

وعلى الرغم من وجود مركز القلب بمستشفى الثورة بصنعاء وغيره من المشافي الخَاصَّة إلا أنها غير كافية، ويضاعف إغلاق مطار صنعاء الدولي ومنع دخول الأدوية والمستلزمات الطبية ذات العلاقة بمرضى القلب معاناة مرضى القلب، وتجعلهم يرقبون الموت من كُلّ مكان وفي كُلّ زمان فمن لم تقتله غارات الطائرات الأمريكية والسعوديّة على اليمن منذ سبع سنوات بقنابلها المحرمة وصواريخها المدمّرة قتلته الأمراض المزمنة التي منع العدوان دخول أدويتها إلى اليمن، وأغلق المطار في وجه الحالات المتطلبة لإجراء عمليات في الخارج.

ويؤكّد مدير مستشفى الثورة النموذجي بصنعاء، الدكتور عبد الملك جحاف، أن الحصارَ الأمريكي السعوديّ على بلادنا أثّر على مختلف الخدمات الطبية ومنها مرضى القلب، الذين يعانون من نقص الأدوية التي منع العدوان استيرادها، لافتاً إلى أن هناك بعض المستلزمات في القسطرة وبعض التجهيزات يجدون صعوبة كبيرة في إيجادها نتيجة لتحالف العدوان الذي يمنع استيرادها».

وَيستقبل مستشفى الثورة عشرات الحالات يوميًّا التي تعاني من مرض القلب، ولم يعد باستطاعته استقبال كُلّ الحالات خَاصَّة بعد العدوان والحصار، فقد تضاعف عدد المرضى بالقلب عشرات الأضعاف عما كانوا عليه قبل ذلك، لأسباب عديدة جُلُّها مرتبطة بالعدوان والحصار وجرائمه بحق شعبنا اليمني، وانقطاع الراتب وغلاء المعيشة، حتى وصل الحال بأن هناك شريحة واسعة من الأطفال يعانون من أمراض القلب والأوعية الدموية والكلام للدكتور جحاف.

ويتابع جحاف في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» بقوله: «ناشدنا الأمم المتحدة ومنظماتها ذات العلاقة مرات عديدة، ولم نجد آذاناً صاغية، بل عند كُلّ مناشدة نجد أن العدوان الأمريكي السعوديّ يمنع المزيد من أصناف الأدوية والمستلزمات الطبية والأجهزة التشخيصية والدعامات والقسطرة وغيرها، بشكل ممنهج ومدروس يؤدي لقتل فئة الأمراض المزمنة وإشغال الشعب اليمني بمشاكل جانبية عن انشغاله بمواجهة العدوان والحصار».

من جهته، يقول استشاري جراحة القلب والأوعية الدموية، الدكتور نبيل المضواحي: «إن العدوان والحصار الأمريكي السعوديّ على اليمن سبب معاناة لليمنيين وعلى رأس ذلك انعدام الأدوية، كما أن هذا العدوان يتواصل في ظل صمت دولي وأممي فاضح».

ويؤكّد استشاري أمراض وزراعة الكلى، الدكتور نجيب أبو إصبع، أنه وفي ظل العدوان والحصار على شعبنا اليمني يعاني القطاع الصحي بشكل عام من نقص الأدوية، مؤكّداً أن «مرضى القلب يعانون كَثيراً جراء استمرار العدوان والحصار».

نظرة اقتصادية على حيثيات انهيار «العُملة» في المناطق المحتلّة..

مآلات قاتلة وتداعيات كارثية على المواطنين

المسيرة : د. يحيى علي السقاف*

يشهدُ الريالُ اليمني في المناطق المحتلّة تراجُعًا مُستمرًّا في قيمته أمام العُملات الأجنبية، حَيثُ هبط إلى أدنى مستوى له وتخطّى سعر الدولار الأمريكي خلال تعاملات الأيّام الأخيرة حاجز الـ١٥٠٠ أمام الريال وفي ارتفاع سعر الريال السعوديّ إلى ٤٢٠ ريالاً.

وتأتي عملية تدهور العُملة المحلية في المناطق المحتلّة في ظل طباعة المزيدِ من الأوراق النقدية المزورة وتداولها في أسواق المحافظات الجنوبية التي تقبعُ تحت الاحتلال الأمريكي السعوديّ الإماراتي وفي ظل الاستمرار في نهب الثروات السيادية في اليمن وتوريد قيمتها إلى البنوك التجارية خارج اليمن.

وانعكست أزمة العُملة على القوة الشرائية جراء ارتفاع الأسعار في المواد الغذائية والسلع الضرورية بنسبة كبيرة، الأمر الذي يزيد المخاوف من شبح مجاعة في المناطق المحتلّة تلوح في الأفق أكثر من أي وقت مضى، ومؤخّراً زادت عمليةُ المضاربة بالعُملة وزاد الطلب على شراء العُملات الأجنبية ونزوحها إلى خارج الوطن وفي نفس السياق حصلت زيادة كبيرة في أسعار العقارات في بعض الدول مثل تركيا ومصر والسبب يعود إلى زيادة الطلب في شرائها من قبل مرتزِقة العدوان الذين يقدمون على عملية الشراء وإدارة عملية كبيرة لغسيل الأموال التي يتم نهبُها من ثروات اليمن ومدخراته، ويحصل ذلك بتواطؤ وموافقة من تلك الدول وبمخالفة صريحة وواضحة للقوانين المحلية والاتّفاقيات الدولية التي تنص على مكافحة جرائم غسيل الأموال.

■ الحربُ الاقتصادية ضيّقت الخناقَ على القطاعين التجاري والمصرفي والتبادلات التجارية الداخلية والخارجية وتراجعت جميعها بنسبة 40 ٪

ويعيش اليمن أزمة اقتصادية مركّبةً وحادة ناتجة عن حالة عامة من عدم الاستقرار الاقتصادي الكلي وهذه الأزمة بتداعياتها المختلفة تدفع نحو انهيار شامل تقول المؤشرات: إن البلاد تتجه إليه، وخَاصَّة في المناطق الخاضعة لسيطرة الاحتلال السعوديّ الأمريكي، وكل ذلك بسبب العدوان والحرب الاقتصادية التي تُشن على اليمن على مدى سبع سنوات والمجتمع الدولي في موقع المتفرج ولا يتدخل لوقف هذا الاعتداء الظالم على اليمن ونهب ثروات الشعب اليمني الذي خلف الكثير من الأزمات المالية والنقدية والاقتصادية أَدَّت إلى ظهور تعقيدات كثيرة أمام الأنشطة الاقتصادية وإلى تضييق الخناق على القطاعَين التجاري والمصرفي وعلى التبادلات التجارية الداخلية والخارجية، وهو أمرٌ تؤكّده نسبة تراجع حجم هذه التبادلات، حَيثُ وصلت إلى أكثر من ٤٠ ٪ فقد أَدَّت السياسات المالية والنقدية الفاشلة في حكومة المرتزِقة إلى تقويض استقرار الاقتصاد الكلي في مناطق سيطرتها وشكلت غطاء لفسادهم الرسمي حتى أن فريق الخبراء الأممي في تقريره وجه اتّهامات صريحة لحكومة المرتزِقة وفرع البنك المركزي في عدن بتحويل موارد البلاد الاقتصادية والمالية عن مسارها بشكل غير قانوني؛ مِن أجلِ تحقيق أهداف ومصالح خَاصَّة وفتح بابَ للمضاربة بالعُملة.

تداعياتُ «الانهيار» الاقتصادي في المناطق المحتلّة:

والانهيار الاقتصادي الحاصل في المناطق المحتلّة ستكون له تداعيات وآثار كارثية في جميع الجوانب، فسياسيًّا من المتوقع أن تشهد تلك المناطقُ وبدرجات متفاوتة احتجاجاتٍ ومظاهرات ضد سلطات حكومة الفنادق، ولن يكون الانهيار الاقتصادي في صالح أجندات ومخطّطات دول تحالف العدوان ومرتزِقتهم، إذ سيكونُ له نتائجُ سلبية على مختلف الأصعدة وهذه النتائج ستتفاوت في درجتها وحدتها وسيجد العديد من الأطراف والمليشيات الموجودة في المناطق المحتلّة في ذلك فرصة للتصعيد ضد حكومة الفنادق، وكذلك من ضمن تلك التداعيات أمنيًّا من المتوقع أن تتجه الأوضاع الأمنية في المناطق المحتلّة لمزيد من التدهور وأن تنتشر الجريمة، وسيتحول جزء كبير من السكان إلى ممارسة الجريمة وأنشطة أُخرى غير مشروعة وتتحول تلك المناطق إلى بؤرة لتهريب الأسلحة والمخدرات وغسيل الأموال.

ومن التداعيات الكارثية أَيْضاً في هذا السياق نتيجة لانهيار العُملة في المناطق المحتلّة من المتوقع اقتصاديًّا في ظل وضع كهذا أن تنهار المصانع والبنى التحتية وينهار سوق العمل وترتفع معدلات البطالة إلى أعلى مستوياتها، بما يؤدي إلى دخول تلك المناطق إلى مرحلة تسمى اقتصاد الفوضى الذي يتقاطع فيه الاقتصاد غير الشرعي والاقتصاد الخفي واقتصاد الفساد واقتصاد الجريمة واقتصاد الحرب، وستكون أية جهود وتدخلات اقتصادية إقليمية أو دولية أكثر صعوبة وأكثر تكلفة

■ ارتفع الرقم القياسي لأسعار المستهلَك من 194 نقطة نهاية ديسمبر 2014م إلى 476 نقطة نهاية ديسمبر 2020م بمعدل تضخم تراكمي بلغ 145.3 ٪

■ باعتراف الأمم المتحدة والخبراء الدوليين أمعنت حكومة المرتزقة في تحويل المسار الاقتصادي إلى آلة حرب ضد الشعب

وغير ممكنة، وكذلك وفي نفس السياق من المتوقع إنسانياً في المناطق المحتلّة أن تخلف انهيار العُملة المحلية أزمة إنسانية كارثية لم تحصل على مستوى العالم، حَيثُ إن ما تُصنَّفُ اليوم بأنها أسوأ أزمة إنسانية يشهدها العالم مؤهلة للتحول إلى كارثة إنسانية وقد يتجه الوضع إلى مجاعة مؤكّدة طالما حذرت المنظمات والمجتمع الدولي من اقترابها وإلى جانب توقف الخدمات العامة كالتعليم والصحة ستزداد حدة تفشي الأوبئة التي انتشرت في السنوات الماضية بل ويمكن القول بأن هذا الانهيارَ الاقتصادي سيكون بدايةَ النهاية لحكومة الفنادق وقدرتها على البقاء معدومة بانتهاء الدعم الدولي لدول تحالف العدوان الخاسر والمهزوم عسكريًّا أمام أبطال الرجال في الجيش واللجان الشعبيّة وسوف يتحرّر كُلّ شبر من تلك المناطق المحتلّة وسيكون النصر قريباً بإذن الله تعالى.

وسيترتب على استمرار طباعة العُملة المزورة وتداولها انهيارُ الاقتصاد الوطني وأضرار وآثار مالية واقتصادية كارثية أُخرى منها بصفة خَاصَّة الانهيار والمعاناة في الجانب الإنساني والجانب الخدمي وعجز المواطن عن شراء احتياجاته الأَسَاسية والضرورية من الغذاء والدواء؛ بسَبب الغلاء الفاحش نتيجة ارتفاع التضخم بنسبة كبيرة لا يقدر المواطن على تحمله؛ نظراً لانخفاض نصيبه من الدخل في الناتج المحلي الإجمالي إلى أدنى ←

مستوياته، ومن ناحية أُخرى لا توجد إجراءات ومعالجات لتعويض المواطن عن هذا التضخم؛ بسَببِ العدوان والحصار ونهب موارد الدولة وثرواتها، ونتيجة التضخم للسلع والخدمات في الأسواق وانخفاض القوة الشرائية للعُملة، ارتفع الرقم القياسي للتضخم في أسعار المستهلَك من ١٩٤ نقطة نهاية ديسمبر ٢٠١٤م إلى ٤٧٦ نقطة نهاية ديسمبر ٢٠٢٠م بمعدل تضخم تراكمي بلغ حوالي ١٤٥,٣ ٪ نهاية الفترة نتيجة العدوان والحصار على اليمن وسببه الرئيسي الإصدار النقدي الجديد للعُملة المزورة مقابل عدم وجود زيادة في الإنتاج المحلي للسلع والخدمات.

نجاعةُ خيارات صنعاء الاقتصادية:

وفي المقابل، شهدت مناطقُ سيطرة المجلس السياسي الأعلى استقراراً نسبياً في قيمة الريال اليمني وفي معدل التضخم وهذا بشهادة الأعداء قبل الأصدقاء، وذلك يعود إلى الإجراءات الناجحة في السياسات المالية والنقدية التي قامت بها حكومة الإنقاذ، فهم إلى جانب التركيز على زيادة الإيرادات عملوا على ترشيد النفقات التشغيلية لمؤسّسات الدولة في حدودها الدُّنيا وفي منع التداول بالعُملة المزورة ووضع معالجات ناجحة في ميزان المدفوعات وفي تشجيع الاستثمار والإنتاج المحلي الزراعي والصناعي، كُلّ هذا وذاك قلص دور حجم النقد المتداول في السوق، ما أسهم بالتالي في استقرار قيمة العُملة في المناطق المحرّرة بالرغم من تداعيات العدوان والحرب الاقتصادية التي تقوم بها دول تحالف العدوان.

ومما لا شك فيه أنَّ الوضع الاقتصادي سابقًا كان معتمداً على النفط والغاز وإيراداتها بدرجة كبيرة، حَيثُ كان يشكل ما نسبته ٩٠ ٪ في تمويل الموازنة العامة للدولة ولم يكن هناك التفات لتوفير المخزون الغذائي والدوائي محلياً والسعي للاكتفاء الذاتي منها في جميع السلع والخدمات ولو تدريجيًّا، بل كان يتم استيراد جميع الاحتياجات الأَسَاسية والكمالية من الخارج وبمبالغ كبيره جِدًّا تكلف الدولة مئات المليارات من الدولارات، وفي هذا الإطار وما يتعرض له الوطن من عدوان وحصار فَإنَّ حكومةَ الإنقاذ الوطني تقوم بتنفيذ إجراءات احترازية ناجحة سواء في السياسات المالية أَو النقدية أَو الاقتصادية تتمثل في دعم الصناعات الغذائية والدوائية لتوفير ما أمكن من الاكتفاء الذاتي وللحفاظ على قيمة العُملة الوطنية في مواجهة العدوان والحرب الاقتصادية وخَاصَّة في مواجهة جريمة الإصدار النقدي للعُملة المزورة، كُلّ تلك الإجراءات نجحت في استقرار سعر العُملة الوطنية أمام العُملات الأجنبية في المناطق المحرّرة مقارنة بالارتفاع الكبير بسعر الصرف في المناطق المحتلّة.

ويعد استقرار سعر صرف العُملة الوطنية من أهم العوامل والمتطلبات الرئيسية لاستقرار الاقتصاد وخلال السبع السنوات الماضية شهد سعر صرف الريال في السوق الموازي هبوطًا مُستمرًّا أمام العُملات الأجنبية، وخَاصَّة في ظل استمرار ذلك الهبوط في المناطق المحتلّة ولكن يلاحظ أن وتيرة ذلك الهبوط بدأت منذ قرار نقل وظائف البنك المركزي إلى فرع البنك المركزي في عدن وإغلاق نظام السويفت، وساعد ذلك على الانهيار للعُملة؛ بسَببِ ضعف القدرات المؤسّسية لفرع عدن، إضَافة إلى السياسات المالية والنقدية الفاشلة المتخذة من قبل حكومة المرتزِقة ودول الاحتلال، ويأتي ذلك في إطار الحَرب الاقتصادية على اليمن ومنها المضاربة بالعُملة الأجنبية ومحاصرة البنك المركزي في صنعاء وضخ مبالغ طائلة للسوق من العُملة المحلية المزورة المطبوعة بدون غطاء قانوني كُلّ ذلك كان له دور كبير في استمرار انهيار العُملة المحلية في المناطق المحتلّة.

وفي مقابل ذلك، قامت حكومةُ الإنقاذ باتِّخاذ إجراءات ضرورية للحفاظ على العُملة الوطنية من التدهور من خلال تدشين البرامج الوطنية التنفيذية لإنعاش الاقتصاد الوطني الذي بدأ تنفيذها في يناير من العام ٢٠٢٠م ويأتي هذا التدشين في ظل الانتصارات العسكرية والسياسية والاقتصادية من خلال تفعيل دور البنك المركزي اليمني في صنعاء من اتِّخاذ إجراءات تحمي العُملة الوطنية وتحافظ على الاقتصاد الوطني، من خلال تنفيذ إجراءات حازمة في السياسة النقدية والمالية للدفع بعجلة النمو والتنمية الاقتصاديين وكل هذه الإجراءات للحكومة جاءت بالتعاون مع المجتمع والقطاع الخاص في إطار ما هو ممكن ومتاح على استمرار إمدَادات السلع وَالخدمات الأَسَاسية في مستوياتها الدنيا إلى جانب حفظ الأمن والاستقرار، ما ساهم في استمرار بعض الأنشطة الاقتصادية وبالتالي تأمين الحد الأدنى من فرص العمل وتدفق الموارد الاقتصادية.

العواملُ المؤثرة على القوة الشرائية:

ويُعد التغير في المستوى العام للأسعار من أهم العوامل المؤثرة على القوة الشرائية للمجتمع؛ وذلك بفعل استمرار قصور العرض من السلع والخدمات المنتجة محلياً نتيجةَ تراجع حجم الطاقات الإنتاجية للاقتصاد الوطني والقيود المفروضة على تدفق مستلزمات وخدمات الإنتاج وارتفاع أسعارها وخَاصَّة الوقود الذي ارتفعت أسعاره مقارنة بمستواه قبل العدوان، ما ساهم في ارتفاع تكاليف الإنتاج والقصور أَيْضاً في عرض السلع المستوردة وارتفاع أسعارها بفعل القيود المفروضة على الواردات وخَاصَّة منع السفن المحملة بالغذاء والمحروقات من الدخول عبر موانئ الحديدة.. إن استمرارَ معدلات التضخم بمعدلات مرتفعة متزامنة مع تدهور الدخل يعني استمرار تدهور القوة الشرائية للأفراد وبالتالي كمية الاستهلاك من السلع والخدمات وخَاصَّة من الغذاء.

كما أن مثلَ هذا الاتّجاه العام الصعودي والمصحوبِ بذبذبات في أسعار الصرف قد زاد من عدم الوضوح لدى المستوردين والمنتجين وانعكَسَ سلباً على نشاطهم كما دفعَ وبقوة بالأسعار نحو الارتفاع وبمعدلات مرتفعة، الأمر الذي انعكس سلباً على القوة الشرائية المتدنية أصلاً للمستهلكين ما ترتب عليه استمرار تراجع مستوى الاستهلاك الحقيقي، حَيثُ يعاني القطاع الخاص من تعسفات كبيره جراء قيام سلطة المرتزِقة من فرض المزيد من الرسوم الجمركية على السلع الأَسَاسية والثانوية؛ لأَنَّ معظم المنافذ الجمركية تحت سيطرة مرتزِقة العدوان مما يشكل ذلك ارتفاع قيمة السلع المستوردة وانخفاض القوة الشرائية لدى المواطن، ويجب في مواجهة ذلك العمل الجاد واتِّخاذ إجراءات ضرورية لدى قيادة وموظفي مصلحة الجمارك تساهم في تطوير وتحديث النظام الجمركي وفق آليات تنفيذية عاجلة والاستفادة وفق نماذجَ من الدول المتقدمة في هذا السياق بتغيير نمط العقلية الجبائية التعسفية السابقة التي تراكمت في مؤسّسات الدولة من العقود السابقة ولمراعات مصلحة المواطن بعدم فرض عليه أية أعباء إضافية أُخرى.

ولا نستطيع إنكارَ أن لسعر الصرف دوراً هاماً في زيادة الدول المتقدمة تقدماً وزيادة الدول المتخلفة تخلفاً، حَيثُ أن ما تعاني منه الدول النامية من تدهور اقتصادي ونقص في مواردها التي لم تمكّنها من إنتاجها محلياً وأرغمها على اللجوء إلى التجارة الخارجية لتوفير احتياجات شعوبها مما يضطرها لتوفير عُملات أجنبية وكلما تدهورت ظروفها أكثر وجدت نفسها تدفع من عملتها المحلية مقابل العُملات الأجنبية وطباعة العُملة بدون غطاء قانوني له دور كبير في ضعف العُملة المحلية ويؤدي إلى التضخم للسلع والخدمات في الأسواق، حَيثُ يجب على الحكومة اتِّخاذ معالجات ضرورية متوسطة وطويلة المدى تقطع الطريق على كُلّ المؤامرات في المستقبل للنيل من اقتصادنا الوطني وتتمثل في الاهتمام بالإنتاج المحلي سواء الزراعي أَو الصناعي والوصول إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي تدريجيًّا الذي سوف يعمل على الحفاظ على قيمة العُملة الوطنية ويؤدي إلى تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة وينخفض الطلب على النقد الأجنبي؛ لغرض الاستيراد من الخارج.

■ المناطق المحتلّة بصدد الدخول في «اقتصاد الفوضى» والذي تنهار معه المصانعُ والبنى التحتية وسوق العمل وترتفع معدلات البطالة

■ يتقاطعُ «اقتصاد الفوضى» مع الاقتصاد غير الشرعي والاقتصاد الخفي واقتصاد الفساد واقتصاد الجريمة واقتصاد الحرب

■ نتيجة «الانهيار الاقتصادي» ستكون أية جهود أَو تدخلات اقتصادية إقليمية أَو دولية أكثرَ صعوبة وأكثر تكلفة وغير ممكنة

* وكيل وزارة المالية

حربٌ عبثية يقال حدثت في اليمن

أمجاد العزي

هل أحد خارج اليمن يفهم معنى العبثية التي عاناها شعبٌ بأكمله!! ليست عبثية فقط.. خارج إطار العبث.. هي قاهرة ودموية، انتزعت الأحلامَ بكل جرأة وقتلتها.. أخذت الأرواح ومزقتها.

وحوشٌ أُفلتت على شعب فيه الملايين من الكبار والصغار، الشباب والنساء والرجال، أحلامهم مختلفة ومتنوعة..

ومنها طفل يحلم أن يكبر ويتعلم ويصبح طياراً لكن فجأة حلقت طائرة في سماء المدرسة.. وهو في صفه الأول، سمعوا صوت تحليق من بعيد!! والمعلمة تشرح الدرس بصوت مرتفع وتتظاهرُ بالقوة حتى لا يرعب الأطفال.. لكن الصوت يقترب أكثر وأكثر.. حتى اختفى الصوت الحمدُ لله وأخذت النفَسَ بعمق.. لكن فجأة اختفى الصوت!! لم يذهب ولكن مستوى سمعهم أقل من أن يسمع صوت الطائرة من فوقهم مباشرة وفي لحظات قليلة جِدًّا.. والمعلمة تأخذ النفس في الشهيق لم تخرج الزفير إلَّا وقد أصبحت أجسادهم أشلاء متطايرة.. بأي ذنب قتلت؟! هل لأَنَّنا يمنيون؟ أَو لأَنَّ أحلامنا أكبر من أن تقبلها وحشيتكم؟! مات الطفل ودُفن جسدُه وحلمُه.. وقتلته الطائرة التي حَلُمَ في يوم أن يُحلق بمثلها لكن كان حلمه أن يطير بها وينفع أمته ولم يعلم بأن البعض منها يقتلُ الأطفال ويبعثر أشلاءَهم، لو علم قبل أن يقصف لاستبدل حلمه وكره حتى التحليق بالطائرة..

وآخر.. رجل ذهب يتسوق وابنته من الباب: أبي أحضر لي ألواناً للمدرسة.. وبينما هو يشتري الخضارَ والشيء الأَسَاسي ليأكلوا في الحرب ترك ألوان ابنته.. انتظرت ابنته رجوعَه مستبشرةً لتتحقّق حاجتها الأَسَاسية بنظرها والمطلوبة.. متلهفة ليعود والدها يحمل ألوانها في يده ولكن فجأة لم يعد والدها للمنزل ولكن عادت أشلاؤه.. مزّقت طائراتهم جسدَه قبل أن يعود، وترى ابنته أن الحربَ لم تسمح له بشراء ألوانها.. ولكن علمتها الحرب درساً أكبر بكثير.. أن الأرواح تُقتل من المعتدين.. وأن الطفولة ستقتل وسنصبح جميعنا كباراً لتخطي هذه المرحلة.. ليس كباراً فقط وناضجين.. بل أقوياء بالله لا نهاب الموت لو كنا صغاراً، هنا بدأت طفلة صغيرة تفهم ما يفعله المعتدون ورسمت والدها شهيداً وكانت الألوان دم والدها..

هاتان قصتان كُسرتا في الحرب.. لكن توجد ملايين القصص لم تسرد بعد.. نعم بقي منّا أحياءً ولكن جعلتنا حربهم نعاني.. يسقط أحبابُنا وأهلنا كُلّ يوم.. نخاف أن نعودَ من المدرسة أَو أي مكان ومنزلنا حفرة.. قد قُصف، نخاف أن نعود للبيت.. ومرضانا ماتوا لعدم توفر الإمْكَانيات، نخافُ أن نسمعَ اتصالاً وقد استشهد أحرارُنا الثابتون، وهم مِن أجلِ حريتنا وكرامتنا وعدالة القضية قدّموا حياتهم الدنيا للآخرة سنفتقدهم سيؤلمنا رحيلهم عنا فقط وسينعمون بالخلود.

تعلمنا كيف نصبحُ أقوياءَ أعزاءَ كُرماءَ في وضع لو عاشه شعبٌ آخر لماتوا موت ذل وإهانة، اخترنا طريقاً نهايتُه نصرٌ من الله.

العالم يندّد واليمن يؤدب

أمة الملك الخاشب

بينما كان المذيع يقرأ نشرة الأخبار في قناة المسيرة ويقرأ أخبار الإدانات من مجلس الأمن لما أسموه الهجوم على مأرب قطع المذيع فجأة نشرة الأخبار ليعلن أن هناك عملية نوعية نفذتها القوة الصاروخية اليمنية وبحسب البيان للمتحدث الرسمي للجيش واللجان الشعبيّة أن العملية حقّقت أهدافها بدقة عالية بثلاثة صواريخ باليستية في معسكر الفوج الأول في ظهران الجنوب بمنطقة عسير وصاروخان باليستيان استهدفا معسكراً للعدو غربي تعز، صاروخان باليستيان استهدفا تجمعات المرتزِقة في البلق الأوسط ومعسكر آخر بمأرب ليكون المجموع سبعة صواريخ باليستية في عدة أماكن، واكتفى المتحدث الرسمي بمعلومات موجزة وعلى غير عادته لم يسم العملية الأخيرة واكتفى بتسميتها بالعملية النوعية!

ومن هنا على المتابع للمشهد السياسي اليمني قراءة أهداف العملية النوعية في هذا التوقيت بالذات بعد أن تم بالأمس الثلاثاء، إسقاط طائرة من نوع سكان إيجل ونشر حطامها وبعد عقوبات مجلس الأمن التي تم إعلانها بحق ثلاثة من قيادات وزارة الدفاع اليمنية التي حملت على عاتقها الدفاع عن كرامة وسيادة اليمن وتعهدت لله وللشعب وللسيد قائد الثورة على تحرير كُلّ شبر من الأرض اليمنية مهما كان الثمن، فعندما تتابع صفحات المرتزِقة الذين يقاتلون في صف المعتدين على بلادهم تجد البكاء والعويل وعندها تتأكّد فعلاً أن الصواريخ الباليستية حقّقت أهدافَها بدقة عالية، فقد انطلقت 7 صواريخ باليستية وفي نفس الوقت لتوصل رسائلَ سياسية لثلاث جهات مختلفة وهي كالتالي:-

1 - للنظام السعوديّ.

2 - لمرتزِقة مأرب من بقايا الإخونج.

3 - لمرتزِقة الإمارات (عفاش ومرتزِقته).

الرسائل واضحة جِدًّا لتقول للأطراف المذكورة أعلاه إن معي عيوناً وقدرات استخباراتية عالية، وأستطيع أن أصل إليكم متى ما أردت بفضل الله.

وأيضاً رسالة تقول: إن مأرب أمرها محسوم ولن يقف الأمر عند مأرب فقط بل انتظروا مفاجآت لا تخطر ببال أحد، ورسالة تقول بأن مبادرات السلام ودعوات الإخاء ظلت ممدودة ولا زالت ممدودة فلماذا تصرون على العمالة والقتال ضد تحرير أوطانكم من المحتلّين؟ وحتى النظام السعوديّ قد خاطبه قائد الثورة عدة مرات ونصحه بالتوقف عن عدوانه وحذره من مغبة استمرار الحصار والعدوان وعرض عليه عدة مبادرات سلام لكنه للأسف لا يملك قراره مثلما مرتزِقة حزب الإصلاح في مأرب لا يملكون قرارهم وبالمثل العميل المرتهن طارق عفاش.

وأذكر القارئ بأن نائب وزير الخارجية في صنعاء حسين العزي، كان قد أعلن بأن وساطات تسليم مأرب سلميا والتي كانت تتم عبر عقلاء حزب الإصلاح قد فشلت؛ بسَببِ متطرفي الحزب وعبّر عن شكر حكومة صنعاء لكل الخيّرين الذين يسعون للسلام وحقن الدماء وأكّد أن مواقفهم الطيبة ستظل تميزهم عن العملاء.

ونعود لنتكلم عن توقيت العملية الباليستية الأخيرة التي نفذت في أحد أهم معسكرات العدوّ السعوديّ وسقط بعدها عدد كبير من الضباط والجنود السعوديّين، ونتذكر قبلها تصريحات الصحف الإسرائيلية منها صحيفة جيروزاليم بوست التي صرحت عن أن انتصار من أسمتهم الحوثيين في مأرب شرق اليمن يعتبر تهديداً لإسرائيل؛ بسَببِ اعتبار الحوثيين لمعركتهم ضد السعوديّة هو جزء من معركتهم الشاملة ضد إسرائيل وأمريكا، هذا ما نقلناه من صحف العدوّ الصهيوني ليؤكّد للجميع أن إسرائيل وأمريكا هما من يقود تحالف العدوان على اليمن وأن السعوديّة والإمارات مُجَرّد أدَاة قذرة في أيديهما وهذا ما يؤكّده قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي، منذ أول خطاب له في أول يوم للعدوان الغاشم على اليمن.

فإلى متى سيظل هناك جهل بحقيقة ما يجري في اليمن من مظلومية فاقت كُلّ المظلوميات في العالم!، في مأرب اليمنية الأصيلة تصل أعداد الغارات في الليلة الواحدة لمئات الغارات الهستيرية تستهدف بيوت ومنازل المواطنين الأبرياء وتحاول عبثاً إيقاف تقدم الجيش اليمني واللجان الشعبيّة صوب المدينة النفطية مأرب ليعود خير ونفط هذا المدينة لكافة المحافظات المحرومة من النفط والرواتب، ولعل النظام السعوديّ يفكر ألف مرة قبل أن يحاول استهداف المنشآت النفطية في مأرب، فرسالة اليوم العاشر من نوفمبر 2021 قد وصلت بأن أرامكو هي الهدف القادم إن سوّلت لهم أنفسهم المساس بمنشأة صافر النفطية في مأرب، ولا ننسى أننا لا زلنا في ربيع النصر الموافق الخامس من ربيع الثاني ولا تزال بركات المولد النبوي الشريف تحل على اليمنيين الذين أحيوه بطريقة غير مسبوقة.

الشعب اليمني جميعه تابع أخبار العملية بفرحة عارمة شرحت الصدور وجعلت الجميع يكثر من الدعاء لله والحمد والتسبيح على توفيقه وسداده لضربات المجاهدين اليمنيين الذين يؤدبون السعوديّة المتغطرسة ويؤدبون عملاءها ويمضون في تحرير كُلّ تراب هذه الأرض الطاهرة حتى يعود الاقتصاد للتعافي وتعود الحقوق المسلوبة والثروات المنهوبة ولا يحكم اليمن سوى اليمنيين وتنكسر أذرع التدخل الخارجي في اليمن للأبد وما ذلك على الله بعزيز.

تتمات الصفحة الأخيرة

عظمةُ القيادة وصوابيةُ القرار

أدَّت هذه الثورة لصدمة ورعب الوَصي بأصيله الأمريكي وأداته التنفيذية وأدرك خروج الأمور عن سيطرته تماماً فسحب سفيريه الحاكمين للنظام والشعب وكان ذلك إيذاناً بعدوان يهدف لإخضاع الشعب وإعادته للوصاية من جديد وبالقوة العسكرية، وبعدما أعلن عدوانه من واشنطن قرّرت جُلُّ منظومة النظام الوصائي الالتحاق بالعدوان ضد وطنها وشعبها وقرّرت قيادتُه الثورية العظيمة الوقوفَ مع شعبها في مواجهة هذا العدوان كموقف حق وعدل وواجب ديني وطني مع الله وجهاداً في سبيله حتى النصر الموعود، وأظهرت الأيّام عظمةَ القيادة وصوابية القرار.

مأرب والمندوبُ الأممي

عليه حالُ العرب اليوم.

تحريرُ مأربَ يعني هزيمةً مدويةً للتحالف الدولي الذي أعلن حربه على اليمن، ولذلك يسعى هذا التحالف إلى تحاشي الوقوع في الهزيمة من خلال الإيحاء برغبته في إحلال السلام وتسليم مأرب وإعادة تموضعه في الخارطة الجنوبية، ما يوحي بإحياء فكرة الجنوب العربي التي اشتغل عليها المستعمرُ في القرن العشرين ولاقت فشلاً ذريعاً وقتَها، وسوف تجد نفسَ الفشل إن لم يكن أفظعَ منه اليوم.

فقد المرتزِقةُ كُلَّ أوراقهم وجاءهم خريفُ السياسة فتركهم عراةً دون ساتر يسترهم، فقد تحَرّك التحالف لائذاً بمصالحه وتركهم يندبون حظَّهم، ولذلك نجد أكثرهم يقول بخذلان التحالف أو يعلّق هزائمَه على شماعة التحالف.

مأرب أضحت قاب قوسين أَو أدنى، وقد عرف الناس في مأرب أن صنعاء أقرب لهم من الرياض ومن أبو ظبي فجاءوها زرافاتٍ ووُحداناً يبثون شكواهم ويعتذرون لها عن العقوق، فلم يَسَعْ صنعاءَ إلَّا الغفرانُ، ولن تكونَ صنعاءُ إلا كما عهدناها، وسوف تنتصرُ صنعاءُ ويندحرُ الغزاةُ ويخسر المرتزِقة تاريخَهم، فالمال لن يصنع لهم تاريخاً مشرِّفاً.

معجزةُ الانتصارات

نبيل بن جبل

(وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ، إِنَّهُم لَهُمُ ٱلْمَنصُورُونَ، وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ ٱلْغَـٰلِبُونَ).

ما نشاهدُه في هذه الأيّام من آياتٍ ميدانية وانتصارات ربانية عظيمة تفوقُ الخيالَ وتسابقُ الزمانَ هي دروسٌ يخطها المجاهدون في سبيل الله بدمائهم الزكية ليعلموا العالم كيف تكونُ القيادة الحكيمة المحكومة بإطار من الصدق والشرف والمحفوفة بسياج من العدل وَالإحسان، وما حدث في الفترة الماضية وعلى مدى 7 سنوات من تضحيات جسيمة وَصمود أُسطوري وصبر عظيم أذهل العالم بأسره يعتبر وحدَه معجزةً إلهية كبيرة، وما حدث خلال هذه الفترة من انتصارات مشرفة وتقدمات مذهلة وتهاوٍ لمواقع العدوّ في البيضاء وشبوة ومأرب وما قبلها في الجوف ونهم وكُتاف، وما زال يحدث في الحديدة والمناطق المتبقية من مأرب رغم الفارق الكبير جِدًّا في الإمْكَانات التي لا تقارن بما يمتلكه العدوّ هي ثمرة من ثمار التولي الصادق لله ورسوله وأعلام الهدى، وهي ثمرة الصبر وَالصمود والثبات وتقديم التضحيات لـ 7 أعوام، وهي أَيْضاً معجزات كبيرة وعظيمة تدل على عظمة المشروع القرآني العظيم وصدق جنوده وأنصاره وعدالة القضية التي يتحَرّكون على أَسَاسها، وهي معجزات تخبر العالم أن جندَ الله هم الغالبون، ولو تكالب عليهم شياطينُ البر والبحر من الجن والإنس بكل إمْكَاناتهم وعدتهم وعديدهم.

إن النصر لا يهبه الله إلّا للمؤمنين الصادقين والأولياء الأطهار المخلصين، وسنن الله ثابتة أصيلة لا تتغير، والنصر دائماً حليفٌ لَمن نصر ربه وهديةٌ لمن صدق دينه وسلّم لأعلامه، وحتمٌ لمن أخلص لقيمه ومبادئه وأخلاقه.

فلو سأل الناس أنفسهم لماذا ينتصر رجال الله من أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في شتى المجالات والميادين؟ ولماذا يمكّنهم الله رغم ضعفهم وقلة إمْكَاناتهم وعُدتهم وعديدهم

والحصار الخانق المفروض عليهم ويخذل أعداؤهم رغم قوتهم الكبيرة وحشودهم الهائلة وأسلحتهم الحديثة والمتطورة جِدًّا ومنها الطائرات الحربية بمختلف أنواعها من طائرات بدون طيار بأنواعها المختلفة وF16 وأباتشي وأقمار صناعية وآليات عسكرية مجنزرة كالإبرامز والبرادلي وبقية الآليات الحديثة ومدفعيات وراجمات صاروخية وبارجات وأساطيل وزوارق حربية وجيوش غفيرة مدربة تدريبا جيِّدًا، لو سأل الناس أنفسهم وحكموا عقولهم واستنطقوا ضمائرهم لوجدوا أن الأولين نصروا اللهَ والمستضعفين فنصرهم ومكّن لهم، والآخرون عبّدوا أنفسهم لأمريكا و»إسرائيل» وأخلصوا لشياطينهم فخذلهم الله وأمكن منهم.

ويستحيل أن ينصُرَ الله الظلمة أَو يؤيد الطغاة المستبدين؛ لأَنَّه (سبحانه) لا يصلح عمل المفسدين والغزاة المحتلّين، ولكل معتبر آية ولكل مستبصر دليل في هزائم هؤلاء المجرمين وأفعالهم المفسدة والمستبدة وجرائمهم الشنيعة، فمن العيب والعار والخزي والخسران الحيادُ والسكوت عن إجرام وأفعال وأعمال وَباطل هؤلاء المبطلين، فالحياد عن مواجهتهم خيانةٌ لله ورسوله والأمة والدين والضمير والإنسانية والتنكر للأولياء الصالحين الذين يركبون مركبَ العدل والمساواة ويحكمون بميثاق الشرف ويتعاملون مع المجتمع وحتى مع عدوهم المجرم في قتالهم وتعاملاتهم مع أسراه بقيم ومبادئ وأخلاق القرآن وهدفهم الأول نُصرة الدين والمستضعفين والتمكين للحق وَالعدل وتحقيق الكرامة لكل إنسان يمني بغض النظر عن انتمائه الديني والسياسي والقبلي تنكر للدين والضمير والإنسانية والكرامة وعدم نصرتهم خسارة في الدنيا والآخرة.

لا تموضع ولا انتشار.. فرارٌ اضطراري لما بعد مأرب

منير الشامي

قد يكون الكثير محتارين في أسباب (الأحداث الأخيرة) المتمثلة في انسحابات القوات السعوديّة من المناطق الجنوبية وانسحاب مرتزِقتها من شرق وجنوب الحديدة وعودتهم إلى المخاء والخوخة وبعضها وصل عدنَ.

والحقيقة أن عبارة (الانسحاب التكتيكي) أصبحت مكشوفة وبات يعرفها الشعب اليمني وشعوب العالم بأنها تعبير مغلف لهزيمة ساحقة، ما دفع قوى العدوان إلى البحث عن عبارة أُخرى جديدة لاستخدامها بدلاً عن العبارة التكتيكية، وبعد البحث طويلاً في القواميس العسكرية والتفتيش الدقيق بين مصطلحاتها وفحص مرادفاتها لم يجدوا بديلاً لها سوى عبارة (إعادة الانتشار أَو إعادة التموضع).

وقرّروا استخدامَها وأولُ من استخدمها ناطقُ العدوان «المالكي» (إعادة انتشار) في تفسيره لانسحاب القوات السعوديّة من عدد من المحافظات الجنوبية وتلى ذلك مرتزِقة الساحل (إعادة تموضع)

والحقيقة أن العبارة الأولى (انسحاب تكتيكي) أفضلُ بكثير من المصطلحات الجديدة لماذا؟

لأن الانسحابَ التكتيكي مصطلحٌ عسكري يعكس حكمةَ القائد في تجنيب قواته القتل والأسر، فحتى ولو كان في نفس الوقت إعلاناً عن الهزيمة، فهذا أمرٌ طبيعي في أية حرب.

أما (إعادة التموضع أَو إعادة الانتشار) فيعني إعادةَ توزيع القوات في محيط مواقع المواجهة، إما بتبديل أدوار الوحدات التخصصية فيها أَو بالانتقال إلى مواقع غيرها نحو الأمام، في حالة ما تكون تلك القوات مهاجمةً وكانت نتائج المواجهات لصالحها، وتسمى هذه العملية (إعادة انتشار) أَو بالتراجع إلى الخلف لمسافة لا تزيد في الحَدِّ الأقصى عن 500 متر في حال ما كانت نتائج المواجهات ليست لصالحها، وتسمى هذه العملية إعادة تموضع، لذلك فما قامت به قوات السعوديّة جنوباً وقوات مرتزِقتها غرباً ليس إعادة تموضع ولا إعادة انتشار بل هو (فرار) بكل ما تعنيه الكلمة من معنى.

خُصُوصاً بالنسبة للقوات السعوديّة التي غادرت جواً إلى السعوديّة وَفرار بحجّة كاذبة للتي غادرت بحراً بذريعة المشاركة في المناورات البحرية للقوات الأمريكية والصهيونية التي أعلن عنها في البحر الأحمر فبماذا ستشارك قوات برية في مناورات بحرية؟

وكذلك الحال بالنسبة لقوات المرتزِقة المنسحبة من شرقي وجنوبي الحديدة هو فرارٌ أَيْضاً إلا أنه ليس فراراً من هزيمة مواجهات آنية بل فرار اضطراري لحماية مناطق أهميتها أكبرَ من المناطق التي كانت فيها وهي المناطق المحيطة بباب المندب كنتيجة طبيعية لنتائج المواجهات خلال عامين والتي أسفرت عن تطهير محافظتَي الجوف والبيضاء و90 % من محافظة مأرب وأجزاء من محافظة شبوة هذا من جانب.

ومن جانب آخر فعلى ما يبدو أن هناك محاولاتٍ أمميةً للدخول في مفاوضات جديدة رفضت قيادتنا الدخول فيها لأسباب قوية ومعروفة أدناها تنصل الأمم المتحدة عن الوفاء بكل الاتّفاقات السابقة، فأرادوا من انسحابات المرتزِقة من الساحل الغربي إثباتَ جديتهم في تنفيذ اتّفاق ستوكهولم الذي مضى عليه أكثرُ من عامين ولم ينفذ منه حتى أصغر خطوة.

ونتيجةً للخسائر الكبيرة من قوات مرتزِقة العدوان في المحافظات الشرقية خلال العامين المنصرمين ونفوق معظم قواتهم في مأرب وجد العدوانُ نفسه مجبراً على تكثيف تواجده في المناطق المحيطة لباب المندب؛ خوفاً من تقدم قواتنا نحوها بعد تحرير مأرب، فأراد تحالف العدوان أن يرمي عصفورين بحجر واحدة من خلال تلك الانسحابات.

ما يعني أن كُلّ هذه الأحداث مُجَرّدُ ترتيب أوراقهم لما بعد مأرب رغم مرارتها.

وكفى اللّه المؤمنين القتال

مرتضى الجرموزي

هروباً من الهزيمة والضربة القاصمة التي كانت تنتظرُهم بعد تحرير مأرب وبعد يأسهم وقنوطهم من تحقيق الانتصار بأية وسيلة كانت.

استبق مرتزِقةُ تحالف العدوان في جبهة الساحل الغربي الأحداثَ وقرّروا تحت مناوشات هنا وهناك، وعلى وَقْعِ هزائمهم في جبهات مأرب قرّروا النفاذ بجلدهم؛ خوفاً من تكرار السيناريوهات السابقة لرفقاء ارتزاقهم في جبهات البيضاء وشبوة ومأرب والتي شهدت عمليات عسكرية أربكت حسابات العدوّ وحاصرته في وادي عبيدة ومدينة مأرب وعتق ومناطق متفرقة.

لم ينتظرْ مرتزِقةُ جبهة الساحل حتى يُفعَلَ ما فُعل بزملائهم فقرّروا الانسحابَ والتموضع الجديد، وما هذه الخطوة إلَّا هزيمة أذلتهم وأركستهم وجعلتهم يلوذون بالفرار، ما يُعدُّ انتصاراً لأبناء الحديدة وشرفاء اليمن ومجاهدي الجيش واللجان الشعبيّة في مختلف الجبهات، لا سيَّما المرابطين في هذه الجبهة التي ظلت عنيدة وعصية تجاه أحلام العدوان وأحذيتهم العفافيش البارين بأسياد فضلاتهم ولقطاء الإنسانية في دويلة الإمارات الساقطة في حضيض التطبيع والتولي للصهاينة والأمريكان.

فرارٌ أضاف انتصاراً إلى سجلات الانتصارات اليمنية في مُجمل ميادين الجهاد والمعارك المشتعلة، ما سيشكل دافعاً قوياً لرجال الجيش واللجان الشعبيّة ليزدادوا قرباً إلى الله وهو الذي كفاهم القتالَ ووفّر لهم مساحة كبيرة على الأرض وكفى الله المؤمنين القتال.

وَتنعكس على الروح الانهزامية للمرتزِقة والمنافقين في الجبهات الأُخرى، لا سِيَّما من طالبوا بإلغاء اتفاقية ستكهولم بشأن الحديدة والذي قضى بتوقيف الأعمال العسكرية والاستحداثات بين الطرفية تمهيداً لإحلال السلام وهو ما لم يلتزم به مرتزِقة الإمارات، حَيثُ ظلوا طوال هذه الفترة يرتكبون الأخطاء بأشكالها العدائية الخيانية إلَّا أن مجاهدي الجيش واللجان الشعبيّة كانوا بحجم المسؤولية وعندما دنت ساعة الصفر وأذن الله بانتصار الحق والذي فعلاً انتصر بفضل الله ثم بفضل الرجال الصادقين والحق هو السبّاق في الانتصارات وقد تجلى ذلك واضحًا للعيان هزائم تحالف العدوان في الجبهات الشرقية لليمن وهروبهم من الجبهات الغربية وتلك هي إرادَة الله ولو شاء لانتصر منهم ولكن ليبلوا المؤمنين ليجاهدوا، ليتحملوا، ليواجهوا متاعب ومصاعب الحياة لا أن يكونوا لقمة سائغة للمعتدين.

بعد هزيمة مرتزِقة الإمارات وشذاذ الآفاق وفرارهم إلى الخوخة والمخاء ستعود الحياة إلى طبيعتها في مدنية الحديدة ولينتظر المنسحبون ساعة الصفر والتي ستهوي بهم إلى المجهول وإلى دويلة الإمارات يتلذذون بفضلات أمرائها هناك.

طبيعةُ الصراع مع أهل الكتاب اليهود والنصارى «تشخيص وتقييم واقعهم»

قلوب فاسدة وخبيثة لا تنظر إلى البشرية بنظرة رحمة ولا تقدم لهم مصلحة

المسيرة : خاص:

شـخّص الشَّـهِيْدُ القَائِدُ السيد حسـين بدرالدين الحوثـي واقعَ أهـل الكتاب من اليهـود والنصارى وقيّمـه من خـلال القُـرْآن الكريم، ونتنـاول هُنا جملـةً من النصـوص التي ذكرهـا الشَّـهِيْدُ القَائِدُ في محاضراتـه ليتبـين للقـراء الكرام سـوء اليهود وانزوائهم على أنفسـهم وخبـث أرواحهم الشريرة وجرأتهـم ووقاحتهـم في تعاملهـم مع أنبيـاء الله وكتبه وعباده، وتعاملهم مع الأُمَـم بقسوة بالغة، وبنظـرة ملؤها الحقد والكراهيـة للبشرية جمعاء وبالذات المسلمين، وسنتناولها تباعاً.

خبثُ نفوسهم، وجُرأتُهم على الله ورسله

تجدُهـم أيضـاً جريئـين في منطقهـم أمـام الله سبحانه وتعالى: {وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِـمْ وَلُعِنُواْ بِمَا قَالُواْ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُـوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْـفَ يَشَـاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيراً مِّنْهُم مَّا أُنـزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَاناً وَكُفْراً وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاء إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ}(المائدة من الآية: 64) الآن في سياق الآيات أليست حول تبيين واقعهم، وضلالهم، وخبث نفوسـهم، وجرأتهم على كتب الله ورسله وعباده؟ وأيضـاً جرأتهـم في منطقهـم على اللـه، وافترائهم على الله سـبحانه وتعالى، إذاً سياق الآية واضح هو يتحـدث عن بني إسرائيل، يبـين كيف موقفهم من كتب الله ورسـله ومن عباده، وموضوع الهداية في موقفهم من سـبيل الله، وكيف هم دائماً يحاولون أن يصدوا عن سـبيله، ويجعلوها عوجاً كما قال في آية أُخْـرَى: {تَبْغُونَهَا عِوَجاً}.
(آل عمران من الآية: 99).

منطلقاتهم وأَهْدَافهم

هم في واقعهم شريرون، منزوون على أنفسـهم، يقيسـون الأشـياءَ بمقياس مصالحهم، لا يهمهم باقـي البـشر، لا يهمهـم الإصـلاح في الأرض عـلى الإطلاق. {سَـمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُـونَ الْكَلِمَ مِن بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُـمْ هَـذَا فَخُـذُوهُ وَإِن لَّمْ تُؤْتَـوْهُ فَاحْذَرُواْ} (المائـدة مـن الآيـة: 41) هنا يعـرض منطلقاتهم، وأَهْدَافهم، وما يأخذون ويردون فيه، هل هو شيء يتناول مصلحـة الناس؟ يهتم بمصلحـة الناس؟. لا، {إِنْ أُوتِيتُـمْ هَـذَا فَخُذُوهُ وَإِن لَّمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُواْ وَمَـن يُـرِدِ اللّهُ فِتْنَتَـهُ فَلَن تَمْلِـكَ لَهُ مِنَ اللّهِ شَـيْئاً أُوْلَـئِـكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ} (المائدة من الآيـة: 41) هـي قلوب فاسـدة، قلـوب خبيثة القلوب الفاسدة الخبيثة لا يمكن أن تنظر للبشرية بنظـرة رحمـة ولا برعايـة مصلحـة للبـشر عـلى الإطـلاق {أُوْلَـئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ لَهُـمْ فِي الدُّنْيَا خِـزْيٌ وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَـذَابٌ عَظِيمٌ} (المائدة من الآيـة: 41) وكما هي نفس الطريقة لا تكترث بهؤلاء.

سـورة المائدة ـ الـدرس الثانـي والعشرون. ص (5).

يؤمنون بالجبـت والطاغوت ويضعـون حكاماً طواغيت

{أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيباً مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ}(النسـاء: من الآية50) أليست كتـب الله ممـا يهدي النـاس ليبتعدوا عـن الجبت والطاغوت؟ وبـدل أن يؤمنوا بكتـاب الله ويؤمنوا برسـوله، يؤمنون بالجبت والطاغـوت؛ لأنه هكذا طريقتهم:{يَشْـتَرُونَ الضَّلالَةَ}(النسـاء: مـن الآية 44) كمـا قال في الآية السـابقة. ما عندهـم إيْمَان فيمـا يسـمى بالعـدل وقيـم عدالـة وأشـياء مـن هـذه التي يرفعونها شـعارات، تجـد أنهم يرفعون الشـعارات هـذه وهـم في نفـس الوقـت يتدخلون في شـؤون الشـعوب هذه ويضعون عليهـا حكاماً طواغيـت، هم؛ لأنـه قضية عنده عاديـة، مؤمنون بالجبـت والطاغـوت ويعمـل طواغيـت، مـن أجل ماذا؟ تتحقق له أَهْدَافـه، فمَنهم مؤمنون بالجبت والطاغـوت لا يمكـن أن يبحثـوا عن عـدل للناس وأنظمـة عادلـة للناس ونظـام عـادل للناس على الإطـلاق، ولا أشـخاص عادلين، هـذه قضية مثلما قـال عنهـم سابقاً:{يَشْـتَرُونَ الضَّلالَـةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّـوا السَّبِيلَ}(النسـاء: مـن الآية44) من هو مشـتري للضلالـة لا يمكـن أن يكون يريـد للناس الحـق والصـواب وهو نفسـه يبحث عـن الضلال بحثا، هو فقط سـيقدم ضلالاً، وهنا سيقدم جبت وطاغوت سواء داخلي أَوْ خارجي.

الدرس الثامن عشر من دروس رمضان.

الدين هو عمل في كُلّ مجالاته وجوانبه

المسيرة : خاص:

تحدث الشهيد القائد سلام الله عليه محاضرة ـــ ملزمة ـ [وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِـنَ الْجِنِّ] عن موقـف الجن من القُـرْآن الكريم ومن الرسالة المحمدية، حيث كان موقف الجن أحسـن وأفضل بكثـير مـن موقـف الآلاف مـن البشر الذيـن يُدعـون إلى ديـن اللـه، وكتـاب اللـه، فيصمـوا آذانهم عـن الهدى، بل ويجمعـون كيدهـم لمحاربة الإسْـلَام، ونبـي الإسْـلَام، وورثـة الكتـاب أعلام الهـدى، فقد حكى عنهـم أنهم وصلوا إلى عند رسـول الله صلى الله عليه وآله وسـلم واسـتمعوا للقُـرْآن بإنصـات شـديد، جـزء مـن القُـرْآن، وفهموه، وانطلقـوا إلى قومهـم منذريـن لهـم، وداعين لهم إلى الإسْـلَام، لذا فقد سطر اللـه في القُـرْآن الكريم سـورة كاملة باسمهم[سورة الجن]، وذكر موقفهم أَيْضـاً في سـورة الأحقـاف، عَـلّ البشر يأخـذون العبرة منهم، في عدم الكتمان للهدى، وتبليغه بطريقة موفقة..

الآيات التي تناولها الشهيد القائد بالشرح:ـ

قال تعـالى: [وَإِذْ صَرَفْنَـا إِلَيْكَ نَفَرًا مِـنَ الْجِـنِّ يَسْـتَمِعُونَ الْقُـرْآنَ فَلَمَّا حَـضَرُوهُ قَالُـوا أَنْصِتُـوا فَلَمَّـا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ (29) قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَـمِعْنَا كِتَابًـا أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ مُـوسَى مُصَدِّقًا لِمَـا بَيْنَ يَدَيْـهِ يَهْدِي إِلَى الْحَـقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْـتَقِيمٍ(30) يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِـيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِـرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُـمْ وَيُجِرْكُمْ مِنْ عَـذَابٍ أَلِيمٍ (31) وَمَـنْ لاَ يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُوْلَئِكَ فِي ضَلاَلٍ مُبِينٍ] سورة الأحقاف.

كان أسـلوبُ الجـن في الدعوة إلى اللّه.. راقياً:ـ

أبـدى الشـهيدُ القائـدُ سـلامُ الله عليه إعجابه بالأسـلوب الراقي للجن عندمـا سـمعوا القُـرْآن وعـادوا إلى قومهم منذرين، حيـث قال عن ذلك: [إنذار أيضاً على أرقى أسلوب، عندما عـادوا إلى قومهـم لم ينطلـق الواحد منهم ليقول: [يـا جماعة اعملوا كذا وكـذا وكذا...] من تلقاء نفسـه؛ لأنه هو الجنِّي الذي انـصرف من عندهم قبل سـاعة ثم عاد، سـينظرون إليه نفس النظرة السابقة، لن يتأثروا به، لكنهم اختاروا أسلوباً جميلاً - ولهذا سُـطِّر هذا الأسـلوب أيضـاً - عندما عادوا إلى قومهم قالوا: {قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَـمِعْنَاَ} ألم يحكوا أنهم سـمعوا كتاباً أنزل من بعد موسى؟ كتاباً أنزل مـن عنـد الله إلى نبـي بعثـه الله من بعد مـوسى، الله أعلـم في أي بلد كان هؤلاء الجن فلم يسمعوا بعيسى، ولم يسـمعوا بأنبياء آخرين.! لكنهم على الرغـم مـن جهلهم حتـى بالموضوع ليـس في أذهانهـم إلا مـوسى، تأثروا بالقُـرْآن الكريم، فكيف بمن يولد في بيئة القُـرْآن الكريـم، وفي بيوت يُقرأ فيهـا القُـرْآن الكريم، وعند مسـاجد يُقرأ فيها القُـرْآن الكريم، في الصلاة، وفي غير الصلاة ثم لا يتأثر؟!].

علـى الثقافيين أن يسـتفيدوا من أسلوب الجن في التبليغ:ـ

ونصح سـلام الله عليـه الثقافيين خاصة بـأن يسـتفيدوا مـن طريقة الجـن في التبليـغ، حيـث قال:[{إِنَّـا سَـمِعْنَا كِتَابـاً أُنْزِلَ مِـنْ بَعْدِ مُوسَى} بعـض الناس قـد يعـود إلى أصحابه، وبعض الشـباب من طـلاب العلم إذا ما سـمع شـيئاً عاد إلى بلده، وانطلق هو ليحكي باسـمه، باسـم نفسـه، ثـم يأتي بعد ليقول: [يـا أخي الناس ما عاد رضيـوا يسـتمعوا، الناس ما عاد بيرضـوا يقبلـوا] بالطبع هم لن يتقبلـوا منك، أنت ما تـزال صغيراً في أعينهم، لكن لماذا لا تستخدم أسلوب الجـن؟ أن تقـول: [يـا جماعـة أنـا سـمعت كذا وكذا.. أنا سمعت فلاناً] وفي نفس الوقت تعتمـد على القُـرْآن الكريـم، أن تقدمـه للآخرين؛ في هذه الحالـة سـتؤثر؛ لأنهـم سـيقبلونك كناقل، وحينئذٍ ما تنقله إليهم أنت قد تنقله عمن لـه مكانته عندهم أعظم مـن مكانتـك، وكلامه هـو أرفع من كلامـك، وكلام الآخرين؛ لأنه هو كلام الله سبحانه وتعالى. هذا هو الأسلوب الصحيح].

وأضاف سـلام الله عليه:[إذا كنت تريـد أن تؤثـر في الآخريـن، ليـس أن يكون همك أن تبني شخصيتك - كما يقول البعض - فأنـا أريد أن أحدثهم أنـا، لأؤثر فيهم أنا، ليعرفوا من أنا، لا حاجـة لهذا. أنا عندما أحدثكم لا آتي بجديد، من كتاب الله سبحانه وتعالى الذي عرفه من هو أكبر مني سناً من الحاضريـن، ومن غيرهم، ومن أقوال أئمة أهل البيت (صلوات الله عليهم) ومنهج أهل البيـت، كالإمام الهادي، وغـيره مـن قدمـاء العـترة (عليهـم السلام) فنحن لم نأت بجديد].

إسـقاط القُـرْآن علـى الواقع.. من خلال موقف الجن:ـ

قـارن سـلام اللـه عليـه مقارنـة صغيرة بين موقف الجن الذي سطره اللـه في القُـرْآن الكريـم، وبين موقف بعـض البـشر، حيث قـال:[لمـا كان أسـلوب الجن أسـلوباً جميلاً سطره اللـه في القُـرْآن الكريم، اسـتطاعوا في موقـف واحد - وهم مـن هم دون الإنسـان في كمالـه - في موقف واحد أن يفهمـوا القُـرْآن الكريـم أنه من عند الله، وأن يتأثروا به في أنفسـهم، وأن يعرفوا مـاذا يريد القُـرْآن منهم، فانطلقـوا عاملـين، لـم ينطلقـوا إلى بيوتهم عائدين وسـاكتين، ثم عندما تحركـوا للعمـل عرفوا أن الأسـلوب الصحيـح هـو: أننـا عندما نعـود إلى الآخريـن، ونحن لـم نفارقهم إلا منذُ سـاعة، أو سـاعتين مـاذا سـيكون لكلامنا من أثر عندهـم؟ فلنقل: {إِنَّا سَـمِعْنَا كِتَابـاً أُنْـزِلَ مِنْ بَعْـدِ مُوسَى مُصَدِّقـاً لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ} لم يقولوا مجرد ثناء على ذلك الكتاب، كتـاب هداية، فهمـوا أن القُـرْآن هو كتـاب عمل وكتاب هدايـة، يهدي إلى الحق، هو يرشد، وهم - فعلاً - فهموا أن قومهم بحاجة إلى أن يهتدوا].

وأضـاف أيضاً: [نحـن هنا تكررت جلسـات كثيرة مع من؟ مع القُـرْآن الكريـم، ومع ما ننقله من أهل البيت (عليهم السـلام) فلا ينبغي أن نكون أقل وعياً من الجن، في أن نفهم أهمية مـا سـمعناه على ضـوء كتـاب الله، ومـن نصوص آيـات اللـه في القُـرْآن الكريـم، مـن خـلال ما سـمعنا هو: أن الديـن ديـن عمـل، أن هـدى الله يهـدي إلى العمل، أن القُـرْآن الكريم كتاب عمل، هي القضية التي ترسـخ لدينا، وفي مجتمعنـا ضدها: الجمود، السكوت، الإعراض، هذه الحالة إذا لم ننتقل بأنفسـنا إليها فيكون ما يملأ مشـاعرنا هو: أن الديـن هو عمل في كُلّ مجالاته، في كُلّ جوانبه].

العودةُ إلى القرآن قضيةٌ هامة جداً ..

فـي المراحل التـي تبدو فيهـا الآراء مضطربة, ووضـع ضاغط جداً, وأشـياء مـن هذه, فتجد في الأخيـر مظاهر الضعف حتـى على أقوياء مـن حولك, فـي رؤاهم, في آرائهـم. في الحالة هذه يكـون التوجيه إلى أن الناس يعودون إلى القرآن تلاوة, ليس المعنى أن يقرؤوه بنية أن الله يعمل كذا! يقرؤونه يرفعون معنوياتهم به, يتأملونه, يستعيدونه, يتصفحون توجيهاته, ترتفع معنوياتهم, يهتدون, يقوون, يرون كل ذلك الـذي قد أصبح يفرض عليهم وضعية مـن اضطراب في الآراء, ومواقف ضعف, ورؤى ضعف, يراها كلها تتبخر..

الشهيد القائد رضوان الله عليه

مواجهاتٌ بين شبّان فلسطينيين وقوات الاحتلال تسفرُ عن إصابات

المسيرة : متابعات

أطلقت قواتُ الاحتلال الصهيوني، أمس السبت، النارَ على متظاهرين فلسطينيين شاركوا في احتجاجات شرق نابلس ضد بناء بؤر استيطانية على أراض فلسطينية.

وفي مدينة البيرة أَيْضاً، قالت مصادر محلية: إنّ «قواتِ الاحتلال اقتحمت حيَّ أم الشرايط في مدينة البيرة»، ومشاهدُ توثِّق مواجهاتٍ بين شبان وقوات الاحتلال قرب المدخل الشمالي للمدينة، أمس السبت.

وألقى شبّان فلسطينيون زجاجاتٍ حارقةً، أمس الأول، باتّجاهِ سياج مستوطنة «هارحوما» قرب بيت ساحور، شرقيّ بيت لحم في الضفة الغربية.

وتأتي هذه التحَرّكاتُ في ظلّ مواصَلةِ الاحتلال إقامةَ عشرات الوحدات الاستيطانية الجديدة في مستوطنة «هارحوما» المقامة على أراضي جبل أبو غنيم جنوبي شرق القدس.

وقال الهلالُ الأحمر الفلسطيني: «سجلت بلدة بيتا 62 إصابةً اختناقاً بالغاز المسيل للدموع»، وأُصيب 82 مواطناً ومتضامنٌ أجنبي واحد خلال مواجهات اندلعت، أمس الأول، مع قوات الاحتلال في بلدتي بيتا وبيت دجن، في محافظة نابلس.

وأفَادت جمعيةُ الهلال الأحمر الفلسطيني بتسجيل 5 إصابات بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، منها إصابة لمتضامن أجنبي في بلدة بيتا.

وأضافت، في إحصاء، أنها سجلت في البلدة ذاتها 62 إصابة اختناقاً بالغاز المسيّل للدموع وإصابتين بالحروق و5 إصابات من جرّاء السقوط.

وفي بيت دجن، أشَارَت الجمعيةُ إلى وقوعِ 9 إصابات من جرّاء الاختناق بالغاز المسيّل للدموع الذي أطلقته قواتُ الاحتلال صوب المواطنين.

وتشهدُ العديدُ من المناطقِ في الضفة الغربية والقدس المحتلّتين مواجهاتٍ مع قوات الاحتلال خلال فعاليات شعبيّة رافضة للمشاريع الاستيطانية، أبرزها في بيتا وبيت دجن.

وتنتظمُ في بلدة بيتا، جنوبي نابلس، فعاليات يومية وأسبوعية ضمن الخطوات الهادفة إلى إزالة بؤرة «أفيتار» الاستيطانية المقامة على أراضي جبل صبيح.

بالتزامن مع ذلك، ينخرط ثوار بلدة بيت دجن، إلى الشرق من نابلس، في فعاليات مماثلة للمطالبة بإزالة بؤرة استيطانية أقيمت على أراضي البلدة وفتح الشارع الغربي المغلق منذ 15 عاماً.

وكان أهالي بيتا قد أدّوا صلاة فجر الجمعة، قُبالةَ البؤرة الاستيطانية المقامة على قمة جبل صبيح، بعد ساعات قليلة من فعاليات الإرباك الليلي على الجبل.

وأشعل ثوار بيتا المشاعل خلال فعاليات الإرباك، وردّدوا التكبيرات عبر مكبّرات الصوت.

وجرّفت قواتُ الاحتلال الطرُقَ المؤديةَ إلى جبل صبيح لإعاقة وصول المتظاهرين وطواقم الإسعاف إلى الجبل؛ للمشاركة في الفعاليات الأسبوعية الرافضة للبؤرة الاستيطانية، بعد ظهر الجمعة، الفائت.

وطوّر الشبان من أساليبهم في مقاومة الاحتلال، وخَاصَّةً في فعاليات الإرباك الليلي، آخرُها تفجيرُ براميلَ صوتية كبيرة قُبالةَ حاجز للاحتلال، كما إطلاق المفرقعات والألعاب النارية باتّجاه جنود الاحتلال الذين يحرسون البؤرة الاستيطانية الجاثمة على قمة جبل صبيح.

وارتقى في بيتا، خلال الأشهر القليلة الماضية، 8 شهداء وأُصيب المئات، واعتقل العشرات، في محاولة من الاحتلال لوقف الفعاليات، لا سِيَّما فعاليات الإرباك الليلي.

الجزائر ترفض التطبيعَ مع الاحتلال و«حماس» تشيد بمواقف وزير خارجيتها

المسيرة : وكالات

عبّرت حركة حماس عن تقديرها الكبيرِ لتصريحات وزير الخارجية الجزائري رمضان لعمامرة، التي انتقد خلالها المعلومات المتزايدة حول محاولات جديدة في المنطقة للتطبيع مع الاحتلال، وجدد تأكيد بلاده على الرفض الجازم لأي تطبيع معه.

وقال رئيس الدائرة السياسية في حركة حماس بالخارج، سامي أبو زهري: «إننا في حركة حماس نعتز بهذه التصريحات الجزائرية، ونعبر عن دعمنا لها؛ لأنَّها تشكل حصناً في وجه محاولات تمدد الاحتلال في المنطقة العربية، خَاصَّة في أفريقيا».

وكان وزير الخارجية الجزائري، رمضان لعمامرة، علّق على أنباء بشأن تعهد اللواء الليبي المتقاعد، خليفة حفتر، بالتطبيع مع «إسرائيل»، في حال انتخابه رئيساً لبلاده.

وفي مقابلة أجراها معه التلفزيون الرسمي الجزائري، قال لعمامرة إن بلاده تفضّل أن يكونَ على رأس الدول الشقيقة «رجال أو نساء يحبون وطنَهم، ويلتزمون بمصلحته العليا، ولا ينخرطون في حساباتٍ خارجيةٍ لمصلحة الغير»، مُضيفاً «هذا ما نريده لأنفسنا ولأشقائنا».

وشدّد لعمامرة على أن «الجزائر ترى أن الأنسبَ في ما يتعلق بعلاقات الدول العربية مع المحتلّ الإسرائيلي هو دعمُ الجهود الرامية إلى إحقاق الحقوقِ غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني الشقيق، ودفع عمل الأمم المتحدة تجاه بعث المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية- بدلاً من أن تساعدَ بعضُ الدول العربية الكيانَ الإسرائيلي في التوسع والتوجّه إلى مناطق عربية أُخرى».

وَأَضَافَ أن بلاده تعتقد بأن «من يعتمد أَو يتمسك بالنفوذ الإسرائيلي سواء في ليبيا -إن صدق القول- أَو في المغرب أَو أي بلد ثانٍ يعتبر عملاً لا مسؤولاً، لا يخدمُ في شيء مصالحَ المنطقة ومصالحِ شعوبها».

تظاهرات مليونية الغضب تجوبُ شوارع الخرطوم

المسيرة : وكالات

انطلقت تظاهراتُ «مليونية 13 نوفمبر»، ظهرَ أمس، في العاصمة الخرطوم؛ تلبيةً لدعوة من تنسيقيات لجان المقاومة وتجمع المهنيين وبعض الأحزاب السياسية للمطالبة بعودة الحكومة المدَنية وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين والالتزام ببنود الوثيقة الدستورية.

وبدأ تحَرّك المشاركين في المظاهرات، التي اتسمت بالسلمية، من أطراف مدن الخرطوم وامدرمان وبحري صوب المراكز المحدّدة للتجمع، مردّدين شعارات عودة المدنية وخدمة الإنترنت.

وفيما يتعلق بمستجدات مواكب مليونية 13 نوفمبر، أعلنت لجنة أطباء السودان المركَزية عن استشهاد متظاهر بنيران قوات الأمن التابعة لمجلس العسكري السوداني في أم درمان، وإطلاق كثيف للغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية لتفريق المتظاهرين.

وانطلقت مواكبُ من مختلف مدن السودان في الولايات الخارطوم، بورتسودان، دنقلا، مدني، كريمة، نيالا، كسلا، بارا، الأبيض، تندلتي القضارف المناقل سنار.

وتقولُ لجنةُ أطباء السودان المركَزية: إن مواكبَ مليونية 13 نوفمبر تتعرض للقمع المفرط الآن باستخدام كُلّ أدوات البطش، ومن بينها الرصاص الحي في بعض مناطق العاصمة الخرطوم».

ودعت اللجنة المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان إلى اتِّخاذ إجراءات طارئة لوقف ما سمّته القمعَ وحماية حق الشعب السوداني الثائر في التعبير والتظاهر السلمي لانتزاع سلطته كاملة غير منقوصة.

وقال الممثلُ الخاص للأمين العام للأمم المتحدة للسودان، فولكر بيرتس، في تغريدة علي توتير: إنه «في ضوء مظاهرات السودان، أدعو مرة أُخرى قواتِ الأمن لممارسة أقصى درجات ضبط النفس واحترام الحق في التجمع السلمي وحرية التعبير، وعلى المتظاهرين أن يحافظوا على مبدأ سلمية الاحتجاج».

وكانت السلطاتُ في ولاية الخرطوم قد أصدرت قراراً بإغلاق جميع الجسور الرئيسية المؤدية إلى العاصمة السودانية بدءًا من منتصف ليل السبت.

قائد إيراني: الكيان الصهيوني سيزول من الوجود إذا ارتكب أية حماقة

المسيرة : وكالات

قال العميد يوسف قرباني، في كلمته خلال ملتقى تكريم ذكرى شهداء سلاح طيران الجيش في قصر شيرين غرب إيران، أمس السبت: إن «الكيان الصهيوني يواصل حياكة المؤامرات ضدنا لكنه إذَا ارتكب أية حماقة فسيزول من الوجود».

وحذّر قائد سلاح الطيران في الجيش الإيراني الكيانَ الصهيوني من مغبة ارتكاب أية حماقة، مشدّدًا أنه «سيزول من الوجود في هذا الحال».

وفي سياق آخر، وصف عمليةَ إعادة النفط الإيراني المسروق في بحر عُمان إلى البلاد بمثابة صفعة وجّهتها القوات المسلحة إلى أمريكا.

ولفت إلى أن القواتِ المسلحة الإيرانية أجرت مناوراتٍ واسعةً في منطقة تبلغ مساحتها نحو مليون كيلومتر مربَّع في بحر عُمان، حَيثُ أبدت تفوقَها وقدراتها الرفيعة ومعداتها المصنَّعة بأيدي شبان ومختصي البلاد، وهو ما يدلل على القوة الردعية المتفوقة.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد (1276)
الأحد
9 ربيع الثاني 1443هـ
14 نوفمبر 2021م

نؤكّـد أننا جزء مـن المعادلة التاريخيـة التي أعلنها السـيد حسن نصـر الله بأن التهديد على القدس يعني حربـاً إقليميـة، نؤكّـد تضامننـا مـع كُـلّ أبنـاء أمتنا المظلومـين ونعتز بأخوتنا الإسلامية مـع أحرار الأُمَّـة ومحور الجهاد والمقاومة.

السيد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي

كلمة أخيرة

عظمةُ القيادة وصوابيةُ القرار

د. مهيوب الحسام

إن شـعباً عظيمـاً بهـذه القيـادة المؤمنـة المجاهـدة الواعيـة المدركـة العظيمـة الاسـتثنائية في هـذا الزمـن الاستثنائي الذي تكالبت فيه كُـلّ قوى الـشر والإجرام في العالـم على الشـعب اليمني لهـي قيـادةٌ جديـرةٌ بالثقة لقيادة هذا الشعب وشعوب الأُمَّـــة كلهـا، كيـف لا؟ وهي مَن حملت لواءَ المسيرة القرآنية بعد الشهيد القائد سلام الله عليه، وبكل جدارة حملـت على عاتقها قضيةَ الشـعب ومسـؤولية قيادته نحـو الحريـة والاسـتقلال والعـزة والكرامـة والنصر بعـد دهر مـن ضلال وذل وهوان عاشـه الشـعب تحت نظـام وصائي عميل، مسـتهدِفاً إيـاه في قيمه وأخلاقه وهُـــوِيَّته الدينية والوطنية لمصلحة أعدائه.

قيادةٌ عظيمةٌ لشـعبٍ عظيمٍ مضـت باعثةً فيه وعيَه وَروحَـه الوطنية وهُـــوِيَّتـه الإيمانية وبها يمضي لنيل حريته واسـتقلاله، وحقّق الله له عـلى يديها من العزة والكرامـة ما لم يتحقّق له في أي وقت مضى عبر تاريخه ولـولا توفيق الله له بهذه القيادة لكان يرزح ليس تحت النظـام الوَصائي العفَّاشي بل تحت أسـوأ ما فيه والذي حكـم بعد ثورة شـبابه في 11 ينايـر 2011م وعمل على تثبيـت الوَصاية التي كانت من تحت الطاولة لشرعنتها وبعقـد رسـمي وبـشروط جزائيـة والمتمثلـة بالمبادرة الخليجية وفرض الأقلمة التقسيمية التمزيقية.

قد يقـال بأن هـذا الشـعبَ هو نفسُـه أَيَّـامَ العهد الوَصائـي وقبله حين قام عدوان اليوم باغتيال رئيسـه الشـهيد إبراهيـم الحمدي ولم يسـتطع فعـلَ شيء بل حكمه القاتـلُ وزَجَّ به بفتن وحـروب داخلية لا تنتهي وبعـد وحدتـه أدخله في حـرب ظالمـة لمصلحـة أعدائه وشـخصه، ولم يسـتطع الشـعبُ تجنُّبَهـا ولا معالجة آثارهـا، ثـم زج بـه عـدوَّه الحاكِمَ في سـت حروب على صعدة.

أقـول: نعـم وأضيف بأنـه وبعد ثورة هذا الشـعب في 2011م عـلى نظام الوَصايـة والتبعية والارتهـان رأينا كيف تآمرت أحزابُـه ونُخَبُه مع رأس النظام عليه وعلى ثورته وصادرتها ولم يسـتطع الحفاظَ عليها أَو رفض ما آلـت إليه، وهنا تجلت عظمةُ هذه القيادة في تحَرّكها بأحـرار وشرفاء الشـعب فحملت قضيتـه وأعادت إليه ثورته في ثورة 21 سبتمبر 2014م التي من أبرز أهدافها الحرية والاستقلال واستعادة القرار الوطني.

التتمة ص 8

مأرب والمندوبُ الأممي

عبدالرحمن مراد

حـين اقترَبَ الجيـشُ واللجانُ الشـعبيّة من مأربَ تحَـرَّك العالَمُ، وخرجت تصريحـاتٌ ومواقفُ منددّةٌ بالتصعيد، وتحدث مَـن كان يلزَمُ الصمتَ أمامَ كُـلّ جرائـم العدوان وأدواته، واسـتنفر مَن لم يسـتنفر في التطـورات الأخيرة في مأرب، حتـى مبعوثُ الأمين العام للأمم المتحدة تحَرّك وزار تعز وعدن والسـاحل الغربـي في غطاء المسـاعي وهو يضمر في نفسـه ما يضمر.

وَتحَـرُّكُ المبعوث الأممـي «هانـس» في الجغرافيا اليمنيـة يبـدو مريبـاً في هـذا التوقيـت، كمـا أن تصريحاتِـه في تعز تبعَثُ إشـاراتها الدالة على بعض خيـوط اللعبـة التـي يريدها أن تكـونَ في قابـلِ الأيَّـام، قد يبدو المشـهدُ قاتماً، لكن يمكن القـولُ إن المجتمعَ الدوليَّ وصل إلى قرار يقضي بالاسـتغناء عن خدمات الإخوان في اليمن، ولذلك ارتبطت زيارةُ المبعوث الأممي لتعز بزيارة ذات تواشـج عضوي بالساحل الغربي، الذي تشـير التوقعات إلى نية دول العدوان تسـليمَ طارق عفاش زمامَ اللُّعبة السياسية في الساحل وفي تعز، وربما في عدن، فقـد تواترت الأنبـاءُ عن نية الانتقـالي التعاوُنَ مـع قوات طارق عفـاش، بل كادت التصريحات أن تكونَ قابلةً لطارق كبديلٍ وإن بـدا ظاهرها القبـول بالتعاون إلا أن الإمـاراتِ ربما اتخذت قراراً بعـدم الوثوق بالزبيـدي وجماعته لما وجدته فيهـم من انتهازية وزيف وتضليل، فأصحـابُ القرية لا يتحَرَّكون بمشروع في عدنَ، وقـد قالت الأيّامُ ذلك، كما إن حسـاباتِهم غـيرُ واعية ولَا دقيقة، ولذلك أصبحوا يشـكّلون عِبئاً على التحالـف، خَاصَّةً بعد الجرائم التـي قامـوا بارتكابها في الطـرق والنقاط الأمنية والعسـكرية، فكانت بالنسبة للتحالف كالقشةِ التي قصمت ظهر البعير.

ويبدو أن انسـحابَ السـعوديّة من عـدنَ يصُبُّ في هـذا الاتّجـاه، أي في منحى الترتيبـات الجديدة التي يشـتغلُ عليها المبعوثُ الأممي، فقد تواترت الأخبارُ عن قيام السعوديّة بسحب المعدات والآليات الثقيلة وتحَرّكـت الناقـلات باتّجاه ميناء عـدن، وهو الأمر الذي يعني أن السـعوديّة سـوف تتركُ عـدنَ باتّجاه المهـرة أَو العـودة إلى جدة، لكني أرجـحُ القولَ الأوَّلَ بتحَرُّكِها إلى ميناء نشطون بالمهرة، فلها مصلحةٌ في المهرة وهي ترغب في تحقيقها.

المبعـوثُ الأممـي لا يبدو جـادًّا في تحقيق سـلام شامل وعادل، بل يناور ويعيد ترتيبَ انساق الصراع ومفرداته في اليمن، وهو بذلك يصبح أَدَاةً بيد المسـتعمر في إطالة أمد الصراع في اليمن وليس لغرض تحقيق السلام، كما أن تحَرُّكَه وتصريحاته ليسـت بريئـةً ولا يمكنهـا أن تكون كذلـك ولكنها تحمل توجيهات لا يفك شفراتها إلَّا خبراءُ المخابرات العالمية الذي يضعون الخططَ والاسـتراتيجياتِ ثم يشـتغلون عليهـا في واقعِ الشعوب العربية وفي حيواتهم.

النظـامُ الرأسـمالي الـذي تديرُه أمريـكا وبه ومن خـلال تدير العالـم نظامٌ يعتمدُ التضليلَ وتزييفَ الحقائقَ للوصول إلى غاياته وأهدافه، وفي إحداث التوازن بين مصالح الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن دون مراعاة لمصالح الأمم والشـعوب ولا القوميات المستضعَفة في الكرة الأرضية، فهو نظامٌ غابي متوحش قد يصلُ إلى مكاسبه من خلال شلالات الدم المراق كما هو

التتمة ص 8

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء
على الحسابات التالية:
رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (999999)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠٢١٢٨٢٠٠٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) (٠٩٠١٠٢٥٥٣٥٤)
Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com
للتواصل والاستفسار ٧٧٤٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٩٢١٨٨٩
مؤسسة الشهداء
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء